

الوحدة الأولى

الدرس الأول: بناء الدولة المصرية واستمرارها عبر التاريخ

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	وجود سلطة مركزية
٢	يقلل من الصراعات الداخلية
٣	تفقد قدرتها على اتخاذ القرار
٤	وحدة سياسية تشغل حيزاً جغرافياً محدداً وتضم شعباً وتديرها سلطة منظمة وتمارس سيادتها
٥	الشعب – الحيز الجغرافي – السلطة – السيادة
٦	الحيز الجغرافي
٧	مجلس النواب
٨	استقلال الدولة في اتخاذ قراراتها الداخلية والخارجية دون خضوع لسلطة خارجية
٩	المشاركة السياسية
١٠	العمل والإنتاج ودفع الضرائب والامتناع عن ترويح الشائعات
١١	المياه الإقليمية
١٢	الحدود البرية بين مصر وفلسطين
١٣	الحكومة
١٤	تحقيق الاستقرار وحماية حقوق المواطنين وكفاءة عمل الدولة
١٥	السيادة الداخلية
١٦	السيادة الخارجية
١٧	انتهاك المجال الجوي بوصفه جزءاً من الحيز الجغرافي للدولة
١٨	جعل مصر مركزاً للتواصل الحضاري والتبادل التجاري ودعم قدرتها على حماية حدودها
١٩	تنظيم توزيع مياه النيل وحل النزاعات تطلب إدارة مركزية تربط الشمال بالجنوب
٢٠	ساعد النيل على النشاط الاقتصادي وأسهمت الصحاري في الحماية من الغزاة
٢١	التجانس البشري وتكوّن بوتقة ثقافية واحدة عبر الزمن
٢٢	وجود سلطة واحدة معترف بها ونظام إداري موحد
٢٣	الحفاظ على الهوية المصرية
٢٤	اليابس والمياه الإقليمية
٢٥	السلطة القضائية
٢٦	السيادة
٢٧	توفير موارد تمويل الخدمات وتحريك الاقتصاد وتقوي المؤسسات
٢٨	نهر النيل والحوافز الطبيعية والتجانس البشري والسلطة المركزية

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س١. نشأة الدولة المصرية لم تكن نتيجة عامل واحد، بل نتاج تفاعل مجموعة من العوامل

الإجابة: العبارة صحيحة؛ فقد تفاعلت عدة عوامل في نشأة الدولة المصرية واستمرارها، منها الموقع الجغرافي والحدود الطبيعية، نهر النيل والموارد الطبيعية، التجانس البشري والوحدة الوطنية، الحكومة المركزية القوية، القوة العسكرية، والحفاظ على الهوية. وقد ساعد الموقع على الاتصال والحماية، وربط النيل الشمال بالجنوب وأوجد الحاجة إلى إدارة مركزية، كما دعم التجانس الوحدة السياسية. ويُعد وجود حكومة مركزية قوية العامل الأكثر مباشرة في تحويل التجمعات البشرية إلى دولة منظمة؛ لأنها أقامت سلطة واحدة ونظامًا إداريًا موحدًا

س٢. «نهر النيل هو العامل الحاسم في قيام الدولة المصرية». ما مدى اتفاقك؟

الإجابة: أتفق مع أهمية النيل بوصفه عاملًا أساسيًا، لكنني لا أعده العامل الوحيد. فقد وفر المياه والخصوبة والموارد، وربط الشمال بالجنوب، وأوجد تنظيم توزيع مياهه وحل النزاعات حولها حاجة إلى سلطة مركزية، كما نشط الزراعة والصناعة والتجارة. ومع ذلك تكامل معه الموقع الجغرافي والحدود الطبيعية والتجانس البشري والحكومة المركزية والقوة العسكرية

س٣. في ضوء صورة منفذ الجوازات

١ (الإجابة الصحيحة: ج) (الحيز الجغرافي والسلطة

٢ (توضح الصورة أن للحيز الجغرافي للدولة حدودًا ومنافذ محددة تمارس الدولة عندها سلطتها فتتظم دخول الأشخاص وخروجهم وتحمي نطاقها الجغرافي

س٤. بالتعاون مع زملائك في الفصل). إجابات استرشادية)

أ (الملك مينا) نعرمر: (أسهم في ترسيخ ركن السلطة بتوحيد القطرين نحو ٣١٠٠ ق.م وإقامة حكومة مركزية قوية ونظام إداري موحد

ب (أرشد استهلاك المياه في المنزل، فأستخدم القدر اللازم فقط، وأغلق مصادر المياه عند عدم الحاجة، وأعالج أي تسرب، وأتجنب تلويث المياه

ج (كلا الرأيين له وجهته؛ فالسلطة ضرورية لوضع القوانين وحفظ النظام وحماية الحقوق وتحقيق الاستقرار، بينما الشعب ركن أساسي لا تقوم الدولة بدونه وهو مصدر السلطات ويسهم في البناء والتنمية والدفاع. والأدق أن قوة الدولة تقوم على تكامل الأركان جميعًا

د (إجابة رأي مقترحة: الموارد الطبيعية، وعلى رأسها مياه النيل؛ لأهميتها في الحياة والاقتصاد والاستقرار، ولذلك تحتاج إلى الحماية وحسن الاستخدام المستمر

هـ (تعطل القضاء يؤدي إلى تأخر الفصل في المنازعات وتطبيق القانون، ويهدد حقوق المواطنين ويضعف الثقة والاستقرار، كما يكشف ضعفًا في فاعلية مؤسسات السلطة ويؤثر في مصالح الشعب وأمنه

س٥. فسر العلاقة بين الشعب واستقرار الدولة، والسلطة وتحقيق النظام، والسيادة واستقلال القرار الوطني، والقوة العسكرية واستمرارية الدولة

الشعب ← استقرار الدولة: بمشاركة السياسية، والتزامه بالقانون، والعمل والإنتاج، والحفاظ على الهوية، والدفاع عن الوطن

السلطة ← تحقيق النظام: لأن مؤسساتها تضع القوانين وتنفذها وتحفظ الأمن وتحمي الحقوق

السيادة ← استقلال القرار الوطني: لأنها تعني حرية الدولة في اتخاذ قراراتها الداخلية والخارجية دون خضوع لسلطة خارجية

القوة العسكرية ← استمرارية الدولة: لأن الجيش يحمي الحدود ويصون منجزات الدولة الحضارية ويدعم استقرارها السياسي

س٦. ماذا لو غابت السلطة المركزية؟

الإجابة: تضعف وحدة الدولة وتنظيمها، وتراجع قدرة المؤسسات على وضع القوانين وتنفيذها وحفظ الأمن وحماية الحقوق، وقد تتزايد النزاعات ويتهدد الاستقرار والسيادة

س٧. دلل على صحة العبارة: «الدولة ليست مجرد أرض، بل هي كيان متكامل تمارس فيه الدولة سلطاتها وتحمي مصالحها».

الإجابة: لأن الدولة تقوم على أربعة أركان متكاملة: شعب، وحيز جغرافي يشمل اليابس والمياه الإقليمية والمجال الجوي، وسلطة منظمة تدير شؤون المجتمع، وسيادة تضمن استقلال القرار الداخلي والخارجي

س٨. قارن بين دور الشعب في نشأة الدولة ودوره في استمراريتها.

وجه المقارنة	دور الشعب
في نشأة الدولة	يمثل الشعب ركنًا أساسيًا لا تقوم الدولة بدونه، وأسهم التجانس البشري في تكوين وحدة وطنية وسياسية.
في استمرار الدولة	يمارس الشعب المشاركة السياسية، ويلتزم بالقوانين، ويعمل وينتج ويدفع الضرائب، ويحافظ على الهوية، ويسهم في الدفاع عن الوطن وقت الحاجة.

س٩. «الدولة التي تفقد أحد أركانها تصبح مهددة بالانهيار». حلل العبارة موضحًا أثر غياب كل ركن.

غياب الشعب: لا تقوم دولة بلا شعب؛ لأنه المكوّن البشري الأساسي ومصدر السلطات
 غياب الحيز الجغرافي: لا يوجد نطاق محدد تمارس عليه الدولة اختصاصاتها وسيادتها
 غياب السلطة: تتعطل إدارة شؤون المجتمع ووضع القوانين وحفظ النظام وحماية الحقوق
 غياب السيادة: تفقد الدولة استقلال قراراتها وتصبح خاضعة لتأثير أو سلطة خارجية

س١٠. أي العوامل كان الأكثر تأثيرًا في استمرار الدولة المصرية: الموقع الجغرافي أم الحكومة المركزية أم الجيش؟ (اختيار مبرّر)

الإجابة: أختار الحكومة المركزية؛ لأنها تنظم شؤون الدولة وتوحّد الإدارة وتطبق القوانين وتحفظ النظام، وهي التي تحول المجتمع من تجمعات متفرقة إلى كيان سياسي منظم. ومع ذلك لا تعمل منفردة، بل تتكامل مع الموقع والجيش

س١١. اكتب فقرة تفسر كيف أسهم تكامل أركان الدولة في استمراريتها

الإجابة: إستمرت واستقرت الدولة عندما تكاملت أركانها؛ فالشعب يبني وينتج ويحافظ على الهوية، والحيز الجغرافي يوفر نطاقًا محددًا تمارس الدولة عليه اختصاصاتها، والسلطة تنظم المجتمع وتحمي الحقوق وتحقق الاستقرار، والسيادة تكفل استقلال القرار الوطني. وبذلك تتكامل الأركان لحماية الدولة وتنميتها واستمرارها

س١٢. تخيل قرينتك أو مدينتك دولة مصغرة، وحدد حيزها الجغرافي ومصدر سلطاتها الحاكمة (إجابة متغيرة حسب الطالب)

الإجابة: إجابة نموذجية: الحيز الجغرافي هو الحدود المعروفة للقرية أو المدينة، أما السلطة فتمثلها الجهة الرسمية التي تدير شؤونها وتطبق القوانين. وتختلف التفاصيل باختلاف محل إقامة الطالب

س. ١٣. في ضوء المادة الأولى من الدستور المصري

- ١ (أركان الدولة :الشعب، والحيز الجغرافي، والسلطة، والسيادة .ومن وجهة نظري يُعد الشعب الأكثر تأثيراً؛ لأن الدولة لا تقوم من دونه وهو مصدر السلطات .ويُقبل اختيار ركن آخر مع تعليل صحيح من الدرس
- ٢ (تضمن هذه الأركان في الدستور يؤكد وحدة الدولة وسيادتها ونظامها القائم على المواطنة وسيادة القانون، ويثبت الأسس التي تُبنى عليها الدولة وتدار بها شؤونها

س. ١٤. في ضوء النص عن دور الشعب المصري في ثورة ١٩١٩م

- ١ (أسهم خروج الشعب في توحيد المصريين حول هدف الاستقلال، وتعزيز الوعي الوطني وقيم المواطنة، وأجبر سلطات الاحتلال على إعادة النظر في سياساتها
- ٢ (المثال الذي أورده الدرس هو ثورة ١٩١٩م؛ إذ شاركت فيها فئات المجتمع المختلفة وجسدت الوحدة الوطنية .كما يسهم الشعب عمومًا في تماسك الدولة بالالتزام بالقانون والعمل والحفاظ على الهوية والدفاع عن الوطن
- ٣ (أشارك بإيجابية، وألتزم بالقوانين، وأحافظ على الأمن والهوية، وأعمل بإتقان، وأمتنع عن نشر الشائعات، وأسهم في حماية الوطن وخدمته

س. ١٥. اشرح علام تدل العبارتان :منع دخول الطائرات دون تصريح، ومسؤولية الدولة عن حماية قناة السويس ومراقبة السفن

العبرة الأولى : تدل على سيادة الدولة على مجالها الجوي، وهو جزء من الحيز الجغرافي
العبرة الثانية : تدل على ممارسة الدولة سلطاتها وسيادتها على نطاقها الجغرافي وممراتها المائية بما يحمي مصالحها ويضمن سلامة الملاحة

س. ١٦. ما العلاقة بين قوة المؤسسات واستقرار الدولة؟

الإجابة :كلما كانت مؤسسات الدولة قوية وفعالة استطاعت تطبيق القوانين وحفظ الأمن وحماية الحقوق وأداء وظائفها بكفاءة، مما يدعم الاستقرار السياسي والاجتماعي ويمكن الدولة من ممارسة سيادتها

س. ١٧. ارسم شكلًا تخطيطيًا يعبر عن العلاقة بين سلطات الدولة المصرية

مخطط مقترح : الدستور والقانون ← السلطة التشريعية (سن القوانين والرقابة +) السلطة التنفيذية (تنفيذ القوانين وإدارة الدولة +) السلطة القضائية المستقلة (الفصل في المنازعات وتطبيق القانون .) تتكامل هذه السلطات في إطار الدستور وسيادة القانون

س. ١٨. اذكر أمثلة من التاريخ القديم والحديث لسعي مصر لتحقيق استقلال قرارها الوطني (نشاط امتدادي)

الإجابة :الشرح المرفق لا يورد وقائع تاريخية محددة لهذا السؤال، وإنما يقرر أن السيادة تعني استقلال القرار الداخلي والخارجي وعدم الخضوع لضغوط خارجية .لذلك يُقبل كل مثال تاريخي صحيح يوضح تمسك مصر بسيادتها واستقلال قرارها

س١٩. في ضوء أنشودة النيل

١ (تدل الأنشودة على تقديس المصري القديم للنيل واعتباره مصدرًا للحياة؛ فمياهه تحيي الأرض وتروي الظمأ وتبعث الفرح مع الفيضان
٢ (لم يكن النيل مجرد مصدر للمياه؛ فقد ربط جنوب البلاد بشمالها، وأسهم في الزراعة والصناعة والتجارة، وأوجد تنظيم مياهه وحل النزاعات حولها حاجةً إلى إدارة مركزية، فكان عاملاً في قيام الدولة واستقرارها
٣ (إجابة تطبيقية مقترحة: ترشيد استهلاك المياه، وعدم تلويث النيل، وحماية مجراه، ونشر الوعي بأهميته

س٢٠. استنتج أهمية تجانس الشعب المصري بالنسبة لقوة الدولة

الإجابة: أسهم التجانس البشري والثقافي في تقليل الانقسامات، وتكوين وحدة وطنية وسياسية، والحفاظ على الهوية المصرية المميزة؛ مما دعم استقرار الدولة وقوتها واستمرارها
س٢١. لماذا احتاجت مصر إلى جيش بعد توحيدها على يد مينا (نعرمر)، ولماذا تحتاج اليوم إلى قوات مسلحة في أعلى جاهزية؟

الإجابة: للدفاع عن أرض الدولة وحدودها وحمايتها من الأخطار الخارجية، وصون منجزاتها الحضارية وضمان استقرارها السياسي. وتظل الحاجة قائمة اليوم للأسباب نفسها مع استمرار ضرورة حماية الدولة وسيادتها

س٢٢. كيف يمكن الحفاظ على الذاكرة التاريخية والتراث الحضاري؟

الإجابة: بحماية التراث الحضاري والاحتفال بالمناسبات الوطنية، وتعريف الأجيال بتاريخ مصر وحضارتها، ودعم الثقافة والفنون والمؤسسات الثقافية، والمحافظة على عناصر الهوية الوطنية

س٢٣. هل الحفاظ على الهوية مسؤولية الدولة أم مسؤولية كل مواطن؟

الإجابة: هو مسؤولية مشتركة؛ فالدولة تحمي التراث وتدعم الثقافة والفنون وتعزف الأجيال بتاريخها، بينما يحافظ المواطن على تراثه وقيمه وعاداته وانتمائه، ويمارس دوره الواعي في حماية المجتمع ووحدته

س٢٤. في ضوء الفقرة عن قوة الأوطان واستقرارها

١ (الفكرة الرئيسية: قوة الدولة واستقرارها يرتبطان برسوخ أركانها وقدرتها على حماية السيادة ورعاية الشعب وتحقيق التنمية
٢ (كلما كانت الدولة قوية ومستقرة وفعالة المؤسسات استطاعت توجيه مواردها وحماية مصالحها وتقديم الخدمات، فتتقدم التنمية؛ كما أن التنمية بدورها تدعم قوة الدولة
٣ (تساعد دراسة أركان الدولة على فهم أسباب استمرار مصر ومكانتها عبر التاريخ، وإدراك كيفية حماية الدولة وبناء مستقبلها

س٢٥. بم تفسر: لا يعد الشعب مجرد تجمع بشري داخل حدود الدولة؟

الإجابة: لأن الشعب يتكون من مواطنين تربطهم بالدولة رابطة قانونية هي الجنسية، وهو مصدر السلطات، وله دور فعال في بناء الدولة وتنميتها وحمايتها، وليس مجرد وجود عددي

س٢٦. بم تفسر: يعد الحيز الجغرافي للدولة نطاقاً متكاملًا لا يقتصر على اليابس؟

الإجابة: لأنه يشمل اليابس والمياه الإقليمية والمجال الجوي الذي يعلوهما، وتمارس الدولة سيادتها على هذه المكونات جميعًا داخل حدودها المعترف بها

س٢٧. بم تفسر: لم يكن نهر النيل موردًا طبيعيًا فقط، بل كان عاملاً في بناء دولة مصرية مركزية مستقرة؟

الإجابة: لأنه ربط جنوب البلاد بشمالها، وأوجد تنظيم توزيع مياهه وحل النزاعات حولها حاجة إلى سلطة مركزية قوية، كما دعم الزراعة والصناعة والتجارة والاستقرار الاقتصادي

س٢٨. فسر العلاقة بين التجانس البشري والوحدة السياسية والحفاظ على الهوية المصرية

الإجابة: أدى التجانس البشري والثقافي إلى تكوين وحدة وطنية تحولت إلى وحدة سياسية وأسهم هذا التماسك في الحفاظ على الهوية المصرية المميزة عبر العصور

س٢٩. فسر العلاقة بين فاعلية سلطات الدولة وقوة المؤسسات من ناحية، واستقرار الدولة وحماية حقوق مواطنيها من ناحية أخرى

الإجابة: كلما كانت السلطات والمؤسسات فعالة استطاعت وضع القوانين وتنفيذها والفصل في المنازعات وحفظ الأمن، فتحققت حماية الحقوق وارتفعت كفاءة الدولة واستقرارها

س٣٠. بم تفسر: لا تكتمل قوة الدولة بمجرد وجود شعب وإقليم وسلطة من دون سيادة؟

الإجابة: لأن السيادة هي التي تكفل استقلال الدولة في اتخاذ قراراتها الداخلية والخارجية. فإذا غابت خضعت قراراتها لتأثير أو سلطة خارجية، فتفقد جانباً جوهرياً من قوتها واستقلالها

س٣١. بم تفسر: تهتم الدولة بالمؤسسات الثقافية والفنون وتعريف الأجيال بتاريخ وطنهم؟

الإجابة: للحفاظ على الهوية المصرية والذاكرة التاريخية والتراث الحضاري، وتقوية الانتماء والوحدة الوطنية، وضمان استمرار الشخصية المصرية عبر الأجيال

س٣٢. فسر العلاقة بين عمل المواطنين وإنتاجهم ودفعهم الضرائب من ناحية، وقدرة الدولة على تقديم الخدمات من ناحية أخرى

الإجابة: العمل والإنتاج يحركان الاقتصاد، والضرائب توفر للدولة موارد لتمول المشروعات والخدمات العامة وتقوي المؤسسات، فتزداد قدرتها على أداء وظائفها

س٣٣. فسر العلاقة بين الموقع الجغرافي لمصر وقوتها الاقتصادية وقدرتها على حماية حدودها

الإجابة: جعل موقع مصر في ملتقى قارات العالم القديم منها مركزاً للاتصال والتبادل التجاري فدعم نشاطها الاقتصادي، كما ساعدت حدودها الطبيعية على حماية قلب الدولة من الأخطار والغزوات، فدعمت استقرارها

س٣٤. فسر العلاقة بين التوازن بين سلطات الدولة وسيادة القانون وحماية حقوق المواطنين

الإجابة: يوزع الدستور الاختصاصات بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، ويجعل كل سلطة تؤدي وظيفتها في إطار القانون؛ فيمنع تغول سلطة على أخرى، ويدعم تطبيق القانون وحماية الحقوق واستقرار الدولة

الدرس الثاني: الدولة المصرية القديمة ومقاومة الاحتلال

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	ضعف داخلي وموقع متميز
٢	تطوير الجيش وتأمين الحدود
٣	معاناة المصريين من حكم الفرس
٤	التماسك الداخلي أهم عناصر قوة الدولة
٥	موقعها الجغرافي الاستراتيجي
٦	العربات الحربية التي تجرها الخيول
٧	أحمس
٨	قمبيز الثاني
٩	بطليموس
١٠	اضطراب الدولة وضعف السلطة المركزية وتفوق الهكسوس العسكري
١١	سقن رع ثم كامس ثم أحمس
١٢	لأن مناطق الجنوب كانت ذات طبيعة حدودية صعبة عرقلت تقدمهم
١٣	عزل الهكسوس واستنزاف قدراتهم قبل المعركة الحاسمة
١٤	ضمان استقرار الأقاليم وولائها للدولة
١٥	قدرتهم على الابتكار وملاءمة التقنية للبيئة المصرية
١٦	تأسيس الأسرة السابعة والعشرين وسيطرة الفرس على مصر
١٧	استمرار الحركات والثورات الوطنية لاستعادة الاستقلال
١٨	اعتبار المصريين قدومه فرصة للتخلص من الحكم الفارسي المكروه
١٩	احترام العادات وادعاء البنوة للإله آمون وتأسيس الإسكندرية مركزاً تجارياً وثقافياً
٢٠	بانقسام إمبراطورية الإسكندر ووقوع مصر في نصيب بطليموس
٢١	الخوف من أن تتحول أهميتها ومواردها إلى قاعدة لقوة مستقلة
٢٢	التحكم في طرق التجارة بين الشرق والغرب وامتلاك موارد وثروة زراعية مهمة
٢٣	ازدياد تمسك المصريين بعقيدتهم وهويتهم واستمرار مقاومتهم للحكم الروماني
٢٤	قدرة المصريين على الجمع بين المقاومة والتخطيط والتطوير للحفاظ على الهوية والسيادة
٢٥	أواريس

سقن رع	٢٦
احتفاظ الجنوب بقيادة مصرية صارت قاعدة للمقاومة	٢٧
ضعف الحكم واضطراب البلاد ثم سهولة اختراق الحدود الشمالية الشرقية	٢٨
لكثرة ما تحملوا الاضطهاد وتمسكوا بعقيدتهم حتى الاستشهاد	٢٩

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

- س١. في ضوء النص المقابل، أجب عما هو مطلوب
- ١- أكثر قادة الإسكندر الذين حصلوا على مناطق مهمة تمثلوا في.....
- ٢- في رأيك، على أي أساس قسمت أملاك الإسكندر؟ دل على إجابتك
- ٣- أي من قادة الإسكندر امتلك ميزات في السيطرة على طرق التجارة المهمة؟

الإجابة :

١ (سلوقس وبطليموس

٢ (قسمت أملاك الإسكندر بين كبار قادته إلى أقاليم نفوذ؛ والدليل حصول سلوقس على العراق والشام وآسيا الصغرى وأجزاء من بلاد فارس، وحصول بطليموس على مصر، وحصول كاسندر على مقدونيا واليونان

٣ (سلوقس وبطليموس؛ لأن مناطق نفوذهما ضمت مواقع مهمة على طرق التجارة، خاصة مصر والشام والعراق وآسيا الصغرى

س٢. «تعرضت مصر في العصور القديمة للعديد من الأخطار». في ضوء العبارة حدد أهم أركان قيام الدولة التي افتقدتها مصر بعد تعرضها للغزو في العصور القديمة

الإجابة: السيادة؛ لأن خضوع مصر لقوة أجنبية كان يعني فقدان استقلال القرار الوطني وفرض سلطة المحتل ونفوذه على البلاد

س٣. حلل العلاقة بين كل مما يلي والأطماع الخارجية على مصر: الموقع الجغرافي - الموارد الاقتصادية - التنافس الدولي

الإجابة

الموقع الجغرافي: جعل مصر ملتقى لثلاث قارات ومشرفة على طرق التجارة، فزاد أهميتها الاستراتيجية الموارد الاقتصادية: خصوبة الأرض ووفرة المحاصيل وكون مصر مخزنًا للحبوب جعلتها هدفًا للقوى الطامعة

التنافس الدولي: دفع القوى الكبرى إلى الصراع للسيطرة على مصر وتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية والتحكم في موازين القوى بالمنطقة

س٤. «احتلال مصر في العصور القديمة كان نتيجة ضعف داخلي أكثر منه قوة خارجية». ناقش العبارة من الجانبين ثم قدم حكمًا مدعمًا

الإجابة: أسهم الضعف الداخلي بوضوح في تسهيل الغزو؛ ففي أواخر الدولة الوسطى ضعفت السلطة المركزية وأصبحت الحدود الشمالية الشرقية منفذًا للهكسوس، كما سبقت الغزو الفارسي اضطرابات سياسية وصراعات داخلية. وفي المقابل استفادت القوى الخارجية من تفوقها العسكري وأطماعها في موقع مصر ومواردها. لذلك كان الاحتلال نتيجة تفاعل الضعف الداخلي مع القوة والطموح الخارجي، مع كون الضعف الداخلي قد هيا فرصة للاختراق

س٥. الهكسوس - الفرس: قارن بين أسباب نجاح كل منهم في دخول مصر، ثم استنتج العامل المشترك بينهم.

وجه المقارنة	الهكسوس	الفرس
أسباب النجاح	ضعف السلطة المركزية واضطراب البلاد وسهولة اختراق الحدود الشمالية الشرقية، مع التفوق العسكري بالعربات الحربية والخيول.	الاضطراب السياسي والصراع الداخلي، مع قوة الإمبراطورية الفارسية وتفوقها العسكري؛ فانتصروا في شرق الدلتا سنة ٥٢٥ ق.م.
العامل المشترك	ضعف الأوضاع الداخلية الذي أتاح للقوة الخارجية فرصة التدخل والسيطرة.	

س٦. ماذا لو...؟

- لم يقاوم المصريون الهكسوس
- لم يكن لمصر موقع استراتيجي

الإجابة: إذا لم يقاوم المصريون الهكسوس: لاستمر نفوذهم مدة أطول، ولتأخر استرداد السيادة وتطوير الجيش وتأمين الحدود
إذا لم يكن لمصر موقع استراتيجي: لتراجعت كثيرًا دوافع الأطماع المرتبطة بالسيطرة على طرق التجارة وموازين القوى، وإن بقيت مواردها الاقتصادية عامل جذب

س٧. كيف تحولت مصر في العصور القديمة من نقطة جذب حضاري إلى ساحة صراع دولي؟

الإجابة: جعل موقع مصر الاستراتيجي وثرائها الاقتصادي وخصوبة أرضها وإشرافها على طرق التجارة منها مركزًا مهمًا، ومع تنافس القوى الكبرى على النفوذ تحولت هذه المزايا إلى دوافع للغزو والصراع من أجل السيطرة عليها

س٨. فسر: كيف يمكن أن تتحول الموارد الاقتصادية من مصدر قوة إلى سبب للصراع؟

الإجابة: تمنح الموارد الدولة قوة وازدهارًا، لكنها قد تجذب أطماع القوى الخارجية الراغبة في السيطرة عليها واستغلالها، فينشأ التنافس والصراع والاحتلال من أجل الحصول على هذه الموارد

س٩. اختر وبرر: أي من العوامل التالية يعد العامل الأهم في طرد الهكسوس، مع تبرير اختيارك؟ التخطيط العسكري - القيادة - وحدة الشعب

الإجابة: **أختار التخطيط العسكري**؛ لأن كامس أعاد تنظيم الجيش، ووضع خطة واضحة، وقطع طرق الإمداد القادمة من كوش وعزل الهكسوس ونقل المعركة إلى مناطق نفوذهم، ثم استكمل أحمس الخطة وحاصرهم وطردهم خارج حدود مصر. ويُقبل اختيار عامل آخر مع تبرير صحيح من محتوى الدرس

س١٠. في ضوء النص المسجل على لوحة الكرنك عن الملكة إياح حتب، اشرح أهم إنجازاتها. ووضح دلالة تسجيل الملك أحمس الأول هذا النص على لوحة الكرنك

الإجابة: أسهمت الملكة إياح حتب في وضع الخطط، وجمعت الجيش، وحمت الناس، وأعادت الهاربين، ولمت شتات المهاجرين، وهدأت الخوف في الصعيد، فدعمت وحدة الدولة واستقرارها وحرب التحرير. ويدل تسجيل أحمس للنص على تقديره لدورها القيادي والوطني واعترافه بإسهامها في تهئية الظروف لاستكمال التحرير

س١١. هل يمكن اعتبار الملك كامس مهندس النصر رغم أنه لم يشهد المعركة الفاصلة؟ برر إجابتك. وفي ضوء قوله: «إن مصر مقسمة معي، فهناك حاكم آسيوي في أوارييس، وآخر -في كوش، وكل رجل يشاركني قطعة من مصر» ١- حلل أبعاد الأزمة التي مرت بها مصر ٢٠ إلى أي مدى يمكن اعتبار مقولة كامس دعوة مباشرة للتحرير الوطني؟

الإجابة: نعم؛ لأن كامس أعاد تنظيم الجيش، وخطط للمواجهة، وهاجم الهكسوس في مصر الوسطى، وقطع الإمدادات القادمة من كوش، وفرض عليهم العزلة ونقل القتال إلى مناطق نفوذهم، فمهد للمعركة الحاسمة التي أكملها أحمس ١ (تكشف اللوحة انقسام مصر وفقدان وحدتها وسيادتها بين نفوذ الهكسوس في أوارييس ونفوذ كوش جنوبًا، مع محدودية سلطة الحكم المصري في طيبة ٢ (تعد المقولة دعوة مباشرة للتحرير؛ لأنها تعبر عن رفض كامس مشاركة قوى أجنبية له في أرض مصر وإصراره على استعادة وحدة البلاد وسيادتها

س١٢. «كانت إمبراطورية الفرس دولة عابرة للقارات». ناقش العبارة، مع الاستدلال بمناطق نفوذها

الإجابة: العبارة صحيحة؛ فقد كان مركز الإمبراطورية الفارسية في آسيا، وامتد نفوذها حتى مصر في إفريقيا، ودخل الفرس مصر سنة ٥٢٥ ق.م، وبذلك امتدت دولتهم عبر أكثر من قارة

س١٣. في رأيك، ما أهمية ضم مصر لدولة الفرس؟

الإجابة: إجابة استرشادية: منح ضم مصر الفرس موقعًا استراتيجيًا مهمًا يربط مناطق العالم القديم ويشرف على طرق التجارة، إلى جانب الاستفادة من موارد مصر الاقتصادية وخصوبة أرضها ومكانتها في موازين القوى بالمنطقة

س١٤. ما القيمة التي يمكن تأكيدها من مقاومة المصريين للفرس؟

الإجابة: التمسك بالاستقلال والسيادة ورفض الخضوع للاحتلال، مع الصمود والاستمرار في المقاومة حتى استعادة الحرية

س١٥. من خلال غزو الهكسوس لمصر والغزو الفارسي، تتمثل أهم الصفات المميزة للشعب المصري فيما يلي

الإجابة: الصمود ومقاومة الاحتلال، والتمسك بالاستقلال والهوية الوطنية، والقدرة على التنظيم والتخطيط، والاستفادة من خبرات العدو وتطويرها بما يخدم الدفاع عن الدولة

س١٦. توقع كيف كان يمكن أن تتغير شخصية الإسكندر وسياسته لو لم يتلق تعليمه على يد أرسطو

الإجابة: إجابة استرشادية: ربما كانت سياسته أقل اعتمادًا على فهم ثقافات الشعوب واحترام عاداتهم وأكثر ميلًا إلى القوة المباشرة؛ وهو ما كان قد يصعب عليه كسب ثقة المصريين وتثبيت نفوذه بأقل قدر من الصراع

س١٧. إلى أي مدى يمكن اعتبار سيطرة الرومان على مصر امتلاكًا لمفتاح القوة الاقتصادية في البحر المتوسط؟

الإجابة: إلى حد كبير؛ لأن مصر كانت مصدرًا مهمًا للحبوب وامتلكت موارد وثروة زراعية، كما منحها موقعها القدرة على التحكم في طرق التجارة بين الشرق والغرب عبر البحرين المتوسط والأحمر؛ لذلك عدها الرومان مركزًا اقتصاديًا واستراتيجيًا مهمًا

س١٨. «سقوط مصر في يد الرومان لم يكن مجرد نتيجة لهزيمة عسكرية، بل كان نتيجة تفاعل بين ضعف دولة البطالمة وصعود إمبراطورية جديدة». حلل العبارة السابقة

الإجابة: عانت دولة البطالمة اضطرابات داخلية وحروبًا وصراغًا أضعفها، وفي الوقت نفسه صعدت روما كقوة إمبراطورية تسعى إلى السيطرة على مصر لما لها من أهمية اقتصادية واستراتيجية. لذلك جاء سقوط مصر نتيجة اجتماع الضعف الداخلي مع صعود قوة خارجية طامعة، وليس نتيجة مواجهة عسكرية منفردة فقط

س١٩. هل يمكن اعتبار المقاومة التي شهدتها مصر في مواجهة الرومان امتدادًا للتقاليد المصرية في الدفاع عن استقلال بلادهم؟

الإجابة: نعم؛ فقد واصل المصريون رفض السيطرة الأجنبية كما فعلوا أمام الهكسوس والفرس، وظهرت مقاومة للحكم الروماني والثورات ضد الضرائب والاضطهاد، وتمسك المصريون بعقيدتهم وهويتهم؛ مما يعكس استمرار تقاليد الدفاع عن الاستقلال والهوية الوطنية

س٢٠. كيف استطاعت الحضارة المصرية أن تحافظ على استمرارها رغم خضوع البلاد للحكم الروماني؟

الإجابة: حافظ المصريون على هويتهم الثقافية والدينية، ومع انتشار المسيحية ازدهرت اللغة والفنون القبطية وبنيت الكنائس والأديرة، واستمر تمسك المجتمع بهويته ورفضه للسيطرة الأجنبية؛ فظلت الشخصية الحضارية المصرية قائمة رغم الحكم الروماني

س٢١. بم تفسر: تحولت الحدود الشمالية الشرقية في أواخر الدولة الوسطى إلى منفذ تسلل للهكسوس؟

الإجابة: بسبب ضعف السلطة المركزية واضطراب البلاد وعجز الدولة عن حماية حدودها الشمالية الشرقية، فتسلل الهكسوس إلى مصر تدريجيًا

س٢٢. بم تفسر: لم تعتمد خطة كامس وأحمس في مواجهة الهكسوس على الصدام المباشر وحده؟

الإجابة: لأن المواجهة قامت على التخطيط العسكري إلى جانب القتال؛ فأعيد تنظيم الجيش وقطعت طرق الإمداد القادمة من كوش، وعزل الهكسوس، ونقلت المعركة إلى مناطق نفوذهم، ثم حوصروا في منف وأواريس قبل طردهم خارج الحدود

س٢٣. بم تفسر: حرص الرومان على أن تخضع مصر للإمبراطور مباشرة وألا يدخلها أحد دون إذنه؟

الإجابة: لأهمية مصر الاقتصادية والاستراتيجية؛ فهي مصدر مهم للحبوب وتتحكم في طرق التجارة، وخشي الرومان أن تتحول مواردها ومكانتها إلى قاعدة لقوة مستقلة تنافس الإمبراطور

س٢٤. فسر العلاقة بين: استشهاد سقنن رع واكتمال تحرير مصر على يد أحمس

الإجابة: بدأ سقنن رع المواجهة الحقيقية ضد الهكسوس واستشهد قبل إتمام التحرير فواصل كامس حرب التحرير بالتخطيط وعزل الهكسوس، ثم استكمل أحمس مسيرة والده وأخيه وحاصر الهكسوس وطردهم خارج مصر؛ فكان استشهاد سقنن رع بداية لمسار انتهى بالتحرير الكامل

س٢٥. فسر العلاقة بين: تنوع أشكال الضغط الفارسي والروماني واستمرار مقاومة المصريين للحكم الأجنبي

الإجابة: أدى الاحتلال الفارسي وما صاحبه من ضرائب واستغلال، ثم الحكم الروماني بما فرضه من ضرائب واضطهاد ديني، إلى زيادة رفض المصريين للسيطرة الأجنبية؛ فاستمرت الحركات والثورات والتمسك بالهوية والعقيدة طلباً للاستقلال

س٢٦. بم تفسر: لم يتمكن الهكسوس من فرض سيطرتهم الكاملة على أقصى جنوب مصر؟

الإجابة: لصعوبة الطبيعة الحدودية في الجنوب، إلى جانب بقاء قيادة مصرية مستقلة في طيبة من الأسرة السابعة عشرة اتخذت الجنوب قاعدة للمقاومة السياسية والعسكرية

س٢٧. بم تفسر: يعد استشهاد سقن رع بداية ناجحة لحرب التحرير رغم عدم طرده الهكسوس؟

الإجابة: لأنه بدأ المواجهة الحقيقية ضد الهكسوس وحول الرفض إلى حرب تحرير فعلية، ثم واصل كامس وأحمس الطريق حتى اكتمل التحرير؛ لذلك كان استشهاده بداية لمسار ناجح انتهى باستعادة السيادة

س٢٨. فسر العلاقة بين: الضرائب والاستغلال الفارسي واستمرار الحركات والثورات المصرية ضد الحكم الفارسي

الإجابة: زادت الضرائب والاستغلال من معاناة المصريين ورفضهم للحكم الفارسي، فاستمرت الحركات والثورات الوطنية بهدف التخلص من الاحتلال واستعادة الاستقلال

س٢٩. فسر العلاقة بين: قسوة الحكم الفارسي وترحيب المصريين بدخول الإسكندر الأكبر

الإجابة: جعلت معاناة المصريين من الحكم الفارسي دخول الإسكندر فرصة للتخلص منه؛ لذلك لم يواجه مقاومة تذكر، ورأى فيه كثير من المصريين محرراً من السيطرة الفارسية

س٣٠. فسر العلاقة بين: الاضطهاد الروماني وتمسك المصريين بعقيدتهم وهويتهم الوطنية

الإجابة: أدى اضطهاد الرومان للمصريين بعد اعتناق المسيحية إلى زيادة تمسكهم بعقيدتهم وهويتهم، وتحمل كثيرون الاضطهاد حتى الاستشهاد، فعرفت الفترة بعصر الشهداء، واستمر رفض الحكم الأجنبي حتى اتجهت الإمبراطورية إلى التسامح الديني

الوحدة الأولى

الدرس الثالث: التحولات الكبرى في مصر (العصر الوسيط)

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	ولاية إلى مركز قيادي
٢	موقعها الجغرافي وكثرة مواردها
٣	دور حضاري
٤	٦٤١م
٥	الفسطاط
٦	جامع عمرو بن العاص
٧	القطن والكتان
٨	١٥١٧م
٩	أصبحت ولاية قائمة بذاتها في الدولة الإسلامية وتدار وفق نظام الخلافة
١٠	الطولونية والإخشيدية والأيوبية والمملوكية
١١	الدولة الفاطمية
١٢	تعريب الإدارة والمعاملات الرسمية وهجرة القبائل ووجود الجند المسلمين
١٣	اندماج القبائل وانتشار اللغة العربية والعادات الإسلامية
١٤	التعليم والقضاء وتنظيم الشؤون الدينية وبناء مراكز علمية
١٥	تدريس العلوم الشرعية والعربية وإعداد العلماء والقضاة وتبادل المعرفة
١٦	ازدهار الحضارة الإسلامية وتحول مصر إلى مركز للمعرفة
١٧	الجمع بين ملائمة الموقع للدفاع والإدارة والاتصال
١٨	تكامل الوظائف الدينية والعسكرية والاقتصادية والإدارية للمدينة
١٩	تنظيم الري وإنشاء مقياس النيل مع صيانة الترع وتنوع المحاصيل
٢٠	دعم التجارة الداخلية والخارجية وتطوير المدن وتوفير فرص عمل
٢١	اجتماع الحكم والأنشطة الاقتصادية والثقافية وجذب العلماء والتجار والطلاب
٢٢	تغير سياسي ثم تعريب وهجرات ثم نمو مؤسسات علمية وهوية ثقافية
٢٣	دولة مستقلة وقاعدة دفاع ومركز سياسي وثقافي واقتصادي وتجاري
٢٤	عمرو بن العاص
٢٥	المقريري وابن إياس
٢٦	تحولت مصر إلى مركز لمرور التجارة واتصال الأسواق الإقليمية والدولية
٢٧	أقامت خلافة مستقلة تمامًا واتخذت القاهرة مركزاً لها
٢٨	تنظيم الري وزيادة المحاصيل ثم قيام صناعات وتنشيط الأسواق والتجارة

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س١. حلل كيف تحولت مصر من ولاية تابعة إلى مركز قيادي في العالم الإسلامي

الإجابة: تحولت مصر أولًا بعد الفتح الإسلامي سنة ٦٤١م من تبعية للإمبراطورية البيزنطية إلى ولاية فاعلة في الدولة الإسلامية تُدار وفق نظام الخلافة. ثم مع ضعف الخلافة العباسية وابتعاد مصر عن بغداد ظهرت فيها دول مستقلة، بعضها اعترف بالتبعية الاسمية للخلافة مثل الطولونية والإخشيدية والأيوبية والمملوكية، وبعضها استقل تمامًا مثل الدولة الفاطمية. وعندما اتخذت الفاطمية القاهرة مقرًا للخلافة، ثم واصل الأيوبيون والمماليك قيادة المنطقة ومواجهة الصليبيين والمغول، أصبحت مصر مركزًا سياسيًا ودينيًا وعسكريًا قياديًا في العالم الإسلامي

س٢. فسر العلاقة بين

الأزهر ← المكانة العلمية لمصر في العصر الوسيط

التجارة ← مكانة مصر في العصر الإسلامي

الموقع ← الدور الإقليمي الذي لعبته مصر في تاريخها الإسلامي

الإجابة

الأزهر ← المكانة العلمية لمصر في العصر الوسيط: لأن الأزهر أصبح منارة للعلم والثقافة ومركزًا لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية، وإعداد العلماء والقضاة؛ فرفع مكانة مصر العلمية.

التجارة ← مكانة مصر في العصر الإسلامي: ازدهار التجارة نشط الاقتصاد ومول الدولة، وربط مصر بالأسواق الإقليمية والدولية؛ فزادت أهميتها في العالم الإسلامي

الموقع ← الدور الإقليمي الذي لعبته مصر: موقع مصر بين آسيا وإفريقيا وأوروبا، وإشرافها على طرق التجارة، جعلها قاعدة عسكرية ومركزًا سياسيًا وثقافيًا ودولة محورية في محيطها.

س٣. ماذا لو لم تظهر المؤسسات العلمية في مصر في العصر الإسلامي؟

الإجابة: لو لم تظهر المؤسسات العلمية في مصر خلال العصر الإسلامي لتراجع التعليم وضعف إعداد العلماء والقضاة، ولم تزدهر العلوم الشرعية واللغة العربية، ولتقلص الدور الثقافي والفكري لمصر، ولما أصبحت مركزًا علميًا مؤثرًا في العالم الإسلامي.

س٤. في ضوء محتوى الصورة المقابلة أجب عما يلي

١ (أهم ما يميز المؤسسة في الصورة المقابلة أنها

٢ (ناقش أبرز التحولات التي ارتبطت بما تعبر عنه الصورة المقابلة

الإجابة

١ (أهم ما يميز المؤسسة في الصورة أنها: أبرز مؤسسة تعليمية في تاريخ مصر الإسلامية وتمثل الأزهر الشريف بوصفه منارة للعلم والثقافة.

٢ (ارتبطت بها تحولات ثقافية وفكرية مهمة؛ فقد تحولت المؤسسات الدينية إلى مراكز للتعليم، وازدهرت دراسة العلوم الشرعية واللغة العربية، وأعد العلماء والقضاة، وتعززت مكانة مصر مركزًا علميًا وثقافيًا في العالم الإسلامي.

س٥. «شهدت مصر خلال العصر الإسلامي نهضة علمية وثقافية كبيرة، جعلتها من أهم مراكز الحضارة في العالم الإسلامي». دلل على صحة العبارة مستشهدًا بأدلة تاريخية.

الإجابة: يظهر صدق العبارة في عدة شواهد؛ فقد كان مسجد عمرو بن العاص البداية التاريخية للتعليم في مصر الإسلامية، ثم أصبح الأزهر الشريف مركزًا لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية وإعداد العلماء والقضاة. كما ازدهر التأليف والترجمة في مجالات الفقه والفلسفة والطب والتاريخ والعلوم الطبيعية، وبرز مؤرخون كبار مثل المقريزي وابن إياس. وكل ذلك جعل مصر من أهم مراكز الحضارة والعلم في العالم الإسلامي.

س٦. «لم يكن ازدهار القاهرة مجرد نمو عمراني، بل تعبير عن قوة الدولة». فسر

الإجابة: لأن ازدهار القاهرة ارتبط بقوة الدولة لا بالمباني وحدها؛ فقد كانت مقرًا للحكم والخلافة، واجتمعت فيها السلطات السياسية والأنشطة الاقتصادية والثقافية، وازدهرت بها الأسواق والمؤسسات العلمية، وجذبت التجار والعلماء والطلاب من سائر الأقطار، فعدت نموذجًا للمدينة الإسلامية الكبرى.

س٧. اختر، مع تبرير اختيارك: العامل الأهم في قوة مصر في العصر الإسلامي: الاقتصاد الجيش – الثقافة

الإجابة: أختار الاقتصاد عاملًا أهم في قوة مصر؛ لأنه وفّر موارد الدولة، وموّل الجيش، ودعم العمران والمؤسسات العلمية، وارتبط بالزراعة والصناعة والتجارة. فكلما ازدهر الاقتصاد زادت قدرة الدولة على الدفاع والإنفاق وتحقيق الاستقرار. ويُقبل اختيار الجيش أو الثقافة إذا دعمه الطالب بتبرير تاريخي سليم.

س٨. قارن بين وضع مصر السياسي في الدولة الطولونية والدولة الفاطمية من حيث ركن السلطة والسيادة في بناء الدول.

وجه المقارنة	الدولة الطولونية	الدولة الفاطمية
السلطة والسيادة	تمتعت مصر بسلطة مستقلة فعليًا في إدارة شؤونها، لكنها ظلت تعترف بالتبعية الاسمية للخلافة العباسية؛ لذلك كانت السيادة غير مكتملة تمامًا.	قامت في مصر خلافة مستقلة تمامًا واتخذت القاهرة مركزًا لها، فكانت السلطة والسيادة أوضح وأقوى.

س٩. لماذا اتجهت الدولة العثمانية لضم مصر؟

الإجابة: اتجهت الدولة العثمانية إلى ضم مصر لأهميتها الاقتصادية والاستراتيجية الكبيرة، ولموقعها الحيوي الذي يربط بين القارات ويسيطر على طرق التجارة، إضافة إلى مواردها ومكانتها في العالم الإسلامي؛ ولذلك وُصفت بأنها "درة التاج العثماني".

س١٠. حدد ثلاث مراحل تاريخية مرت بها مصر الإسلامية، ثم ضع عنوانًا مناسبًا لكل مرحلة وحدد أهم حدث يميز كل مرحلة

- ١ (مرحلة الولاية الإسلامية: وتميزت بدخول مصر الدولة الإسلامية بعد الفتح الإسلامي سنة ٦٤١م وتحولها من تبعية بيزنطية إلى ولاية إسلامية)
- ٢ (مرحلة المركز القيادي: وتميزت بظهور دول مستقلة في مصر، واتخاذ القاهرة مقرًا للخلافة الفاطمية، ثم بروز دور مصر القيادي في عهدي الأيوبيين والمماليك)
- ٣ (مرحلة الولاية العثمانية: وتميزت بضم مصر إلى الدولة العثمانية سنة ١٥١٧م وتحولها إلى ولاية عثمانية)

س١١. في ضوء نص ابن خلدون :وضح كيف تؤثر السيطرة السياسية على تغير لغة الشعوب، ثم طبق ذلك على أوضاع مصر تحت الحكم الإسلامي

الإجابة :تؤثر السيطرة السياسية في لغة الشعوب حين تنتشر لغة الدولة الغالبة في الإدارة والدواوين والمعاملات والتعليم، ثم تنتقل إلى الحياة العامة والثقافة .وقد ظهر ذلك في مصر بعد الفتح الإسلامي؛ إذ ساعد تعريب الدواوين والإدارة، وهجرة القبائل العربية، ووجود الجند المسلمين على انتشار العربية تدريجيًا حتى أصبحت لغة الإدارة والعلم والثقافة في مصر

س١٢. «لم يكن تأثير العلماء والفقهاء في المجتمع المصري تأثيرًا دينيًا فقط، بل كان تأثيرًا فكريًا واجتماعيًا أيضًا». ناقش هذه العبارة

الإجابة :العبارة صحيحة؛ لأن العلماء والفقهاء لم يقتصر دورهم على الشؤون الدينية، بل تولوا القضاء والتعليم وتنظيم الحياة الدينية، ونشروا الثقافة والهوية الإسلامية، وأسهموا في بناء قاعدة علمية وفكرية أثرت في المجتمع .كما كان لهم دور اجتماعي من خلال توجيه الناس وترسيخ القيم، والمساهمة في تشكيل الحياة الثقافية في الفسطاط والقاهرة

س١٣. إلى أي مدى يمكن اعتبار الأزهر نقطة تحول في تاريخ التعليم في مصر؟ دعم رأيك بالشواهد التاريخية المناسبة

الإجابة :يمكن اعتبار الأزهر نقطة تحول حقيقية في تاريخ التعليم في مصر؛ لأنه لم يكن مسجدًا للشعائر فقط، بل صار مركزًا لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية، وإعداد العلماء والقضاة، وتعزيز التواصل العلمي بين مصر والعالم الإسلامي .ومع ذلك يظل مسجد عمرو بن العاص البداية التاريخية المبكرة للتعليم في مصر الإسلامية، ولذلك يُعد الأزهر مرحلة متقدمة حاسمة في تطور هذا التعليم

س١٤. كيف أسهمت حركة الترجمة في ازدهار التأليف العلمي في مصر؟

الإجابة :أسهمت حركة الترجمة في نقل علوم الحضارات القديمة؛ اليونانية والفارسية والهندية، إلى الثقافة العربية، فوسعت آفاق المعرفة في مصر، وشجعت العلماء على التأليف في الفقه والفلسفة والطب والتاريخ والعلوم الطبيعية، وربطت مصر بالحضارة الإسلامية وأسهمت في نشر المعرفة والتفاعل الحضاري

س١٥. لماذا فضل المسلمون إنشاء عاصمة جديدة بدلًا من مدينة الإسكندرية؟

الإجابة :فضل المسلمون إنشاء عاصمة جديدة بدلًا من الإسكندرية لأنهم احتاجوا إلى مركز حكم وإدارة يناسب أوضاع الدولة الجديدة، ويكون أكثر ملاءمة للدفاع والاتصال بالإقليم المصري .لذلك اختير موقع الفسطاط قرب حصن بابليون؛ لقربه من قلب البلاد، وبعده عن أخطار الساحل، وسهولة إدارة الجند وشؤون الحكم منه

س١٦. «كانت القاهرة مجمع التجار والعلماء والناس من سائر الأقطار

١ (ماذا تكشف العبارة عن مكانة القاهرة؟

٢ (كيف يمكن اعتبار العمارة المدنية مؤشرًا على تطور المجتمع الحضري؟

١ (تكشف العبارة عن أن القاهرة كانت مدينة ذات مكانة سياسية واقتصادية وثقافية كبرى ومركزًا يجذب التجار والعلماء والطلاب والناس من أنحاء العالم الإسلامي

٢ (تعد العمارة المدنية مؤشرًا على تطور المجتمع الحضري؛ لأن وجود المساجد والأسواق والخانات والمؤسسات الثقافية والقلاع والحصون يدل على التنظيم، وازدهار الاقتصاد، ونمو الوظائف المدنية، وارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي

س١٧. كيف أسهمت الصناعات التقليدية في ازدهار التجارة في مصر؟

الإجابة: أسهمت الصناعات التقليدية مثل النسيج والسكر والزجاج في ازدهار التجارة؛ لأنها وفرت سلعة مطلوبة للتداول داخل مصر وخارجها، ودعمت التجارة الداخلية والخارجية، وخلقت فرص عمل، ونشّطت الحركة الاقتصادية في المدن

س١٨. إن حركة الأسواق في القاهرة اعتمدت على تداول الذهب والفضة بين التجار

١ (ما الذي تكشفه العبارة عن طبيعة الاقتصاد في مصر؟

٢ (ما العلاقة بين ازدهار التجارة ونمو المدن الإسلامية في مصر؟

١ (تكشف العبارة عن أن الاقتصاد المصري كان اقتصادًا نقديًا وتجاريًا نشطًا، تقوم فيه الأسواق على التبادل والمعاملات المالية بين التجار

٢ (ازدهار التجارة أدى إلى نمو المدن الإسلامية؛ لأنه نشّط الأسواق والموانئ، وجذب التجار وزاد الحركة العمرانية، وأسهم في تنشيط الاقتصاد وتمويل الدولة

س١٩. كيف أسهمت الظروف السياسية بعد حكم المماليك في تغير وضع مصر الإقليمية؟

الإجابة: بعد حكم المماليك فقدت مصر جانبًا من استقلالها السياسي عندما ضمها العثمانيون سنة ١٥١٧م وتحولت إلى ولاية عثمانية، فترجع دورها بوصفها مركزًا مستقلًا للقيادة. ومع ذلك ظلت محتفظة بأهمية إقليمية بسبب موقعها الاستراتيجي وثقلها الاقتصادي ودورها في الإمدادات وطرق التجارة

س٢٠. بم تفسر: احتفظت القاهرة بمكانتها مركزًا للقيادة وصنع القرار، رغم تعاقب الدول الإسلامية؟

الإجابة: لأن القاهرة منذ تأسيسها وخصوصًا في العصر الفاطمي أصبحت مقرًا للحكم والخلافة، ثم استمرت مركزًا للسلطة في عهود لاحقة. كما أن موقعها، وازدهارها العمراني والاقتصادي، ووجود مؤسسات الحكم والعلم بها، جعلها تحتفظ بمكانتها مركزًا للقيادة وصنع القرار

س٢١. بم تفسر: تحولت المؤسسات الدينية في مصر إلى مراكز علمية وتعليمية مؤثرة؟

الإجابة: لأن هذه المؤسسات لم تقتصر على أداء الشعائر، بل قامت بدور تعليمي وعلمي؛ فكان مسجد عمرو بن العاص بداية للتعليم في مصر الإسلامية، وأصبح الأزهر مركزًا لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية وإعداد العلماء والقضاة، فغدت المؤسسات الدينية مراكز مؤثرة في الحياة العلمية

س٢٢. فسر العلاقة بين: تعريب الإدارة والهجرات العربية من ناحية، وتشكيل الهوية الثقافية للمجتمع المصري من ناحية أخرى

الإجابة: تعريب الإدارة والدواوين جعل العربية لغة التعامل الرسمي والإدارة، بينما أسهمت الهجرات العربية واختلاط القبائل بالسكان المحليين في نشر العربية والعادات والقيم الإسلامية بين الناس. ونتج عن ذلك تشكيل هوية ثقافية جديدة للمجتمع المصري ذات طابع عربي إسلامي

س٢٣. فسر العلاقة بين: تنظيم الري وتنوع المحاصيل من ناحية، والاستقرار الاقتصادي من ناحية أخرى

الإجابة: عندما نُظِم الري وأنشئ مقياس النيل وصُنيت الترع والقنوات، تحسن استغلال المياه وزاد الإنتاج الزراعي وتنوعت المحاصيل مثل القمح والشعير والكتان. وقد أدى ذلك إلى تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير فائض للتجارة والتصدير، ومن ثم دعم الاستقرار الاقتصادي

س٢٤. فسر العلاقة بين: التطور العمراني للقاهرة ومكانة مصر الإقليمية والدولية في العصر الوسيط

الإجابة: أسهم التطور العمراني للقاهرة في رفع مكانة مصر؛ لأن القاهرة أصبحت مدينة كبرى تضم الحكم والأسواق والمؤسسات الثقافية، وجذبت العلماء والتجار والطلاب، فازدادت مكانة مصر السياسية والاقتصادية والثقافية إقليميًا ودوليًا

س٢٥. بم تفسر: اختيار موقع الفسطاط قرب حصن بابليون لتكون عاصمة مصر الإسلامية؟

الإجابة: لاختيار هذا الموقع مزايا عسكرية وإدارية واقتصادية؛ فهو قريب من حصن بابليون مما يحقق الحماية والدفاع، وقريب من قلب البلاد وطرق الاتصال، ويسهل إدارة الجند والحكم ولذلك كان مناسبًا لتأسيس عاصمة جديدة هي الفسطاط

س٢٦. بم تفسر: ازدهرت التجارة في مصر خلال العصر الوسيط؟

الإجابة: ازدهرت التجارة في مصر خلال العصر الوسيط بسبب موقعها على طرق التجارة بين آسيا وإفريقيا وأوروبا، ووجود موانئ نهرية وبحرية مهمة، وازدهار الأسواق، وتوافر منتجات زراعية وصناعية أسهمت في تنشيط التبادل التجاري

س٢٧. بم تفسر: اهتمت الدولة بتنظيم الري وصيانة الترع وإنشاء مقياس النيل؟

الإجابة: لأن الدولة كانت في حاجة إلى ضبط مياه النيل ومتابعة مستوى الفيضان، وتنظيم توزيع المياه على الأراضي، وصيانة الترع والقنوات؛ حتى تضمن استقرار الزراعة، وزيادة المحاصيل، وتوفير الموارد اللازمة للدولة والشعب والجيش

س٢٨. فسر العلاقة بين: حركة الترجمة وتنوع العلوم من ناحية، وتحول مصر إلى مركز للمعرفة من ناحية أخرى

الإجابة: أدت حركة الترجمة إلى نقل معارف متعددة إلى الثقافة العربية، فتنوعت العلوم التي ازدهرت في مصر مثل الطب والفلسفة والتاريخ والعلوم الطبيعية. ومع اتساع هذا النشاط العلمي والتأليف تحولت مصر إلى مركز للمعرفة في العالم الإسلامي

س٢٩. فسر العلاقة بين: القوة العسكرية للمماليك ومكانة مصر الإقليمية والدولية

الإجابة: امتلك المماليك قوة عسكرية كبيرة مكّنتهم من مواجهة الأخطار الخارجية، خاصة الصليبيين والمغول، فحموا مصر والعالم الإسلامي، ورسخوا الاستقرار، وعززوا مكانة مصر بوصفها قاعدة دفاع ومركزًا سياسيًا وعسكريًا مهمًا في الإقليم

الوحدة الأولى

الدرس الرابع: التحولات الكبرى في مصر (العصر الحديث)

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	حول مصر إلى مركز صراع دولي
٢	الوسطية والاعتدال
٣	١٨٠٥م
٤	١٨٦٩م
٥	الخدوي إسماعيل
٦	بريطانيا
٧	القطن
٨	إدراك الفجوة مع أوروبا في الجيش والإدارة والعلوم وبدء التفكير في التحديث
٩	جيش حديث وإدارة مركزية وتطوير الزراعة والصناعة وإرسال البعثات العلمية
١٠	لأنه أداة حماية الدولة وتثبيت الحكم وتنفيذ مشروعاتها السياسي والتوسعي
١١	إنشاء مصانع للسلاح ومدارس عسكرية وبناء سفن وتكوين أسطول قوي
١٢	تحول مصر تدريجياً من ولاية عثمانية إلى كيان سياسي أكثر استقلالاً
١٣	تراكم الديون وتكاليف مشروعات التحديث وازدياد أهمية قناة السويس
١٤	ألغت الاحتكار وفتحت الأسواق للمنتجات الأوروبية فتراجع جانب من الصناعة المحلية
١٥	صناعة محلية في عهد محمد علي ثم فتح الأسواق وتراكم الديون والرقابة الأوروبية
١٦	تمكن الدائنين الأوروبيين من التأثير في المالية والقرار السياسي المصري
١٧	طبقة حاكمة وكبار ملاك، وطبقة وسطى متنوعة، وأغلبية من الفلاحين والعمال
١٨	زيادة ثراء كبار الملاك وهجرة بعض الفلاحين إلى المدن وظهور أحياء فقيرة
١٩	تركز الدعوات في المدن وبين النخبة المتعلمة مع استمرار الأوضاع التقليدية في الريف
٢٠	إعمال العقل والاجتهاد والاستفادة من علوم الغرب مع الحفاظ على الهوية الإسلامية
٢١	ركز الإصلاحيون على تجديد الفكر الديني والعقل، وركز الليبراليون على الحريات والدستور والتمثيل النيابي
٢٢	مشروعات مكلفة ثم ديون ورقابة أجنبية ثم اتساع النفوذ وصولاً إلى الاحتلال
٢٣	١٧٩٨م – ١٨٠١م
٢٤	رفاعة الطهطاوي وقاسم أمين
٢٥	نمو السكان وهجرة الريفيين إلى القاهرة والإسكندرية ومدن القناة
٢٦	تحقيق الاستقلال وإنهاء الاحتلال وبناء دولة حديثة ذات دستور
٢٧	لأنه هدد توازن القوى والمصالح الأوروبية والدولة العثمانية في المنطقة

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س١. في رأيك، إلى أي مدى يمكن اعتبار الحملة الفرنسية نقطة تحول في تاريخ مصر الحديث؟

الإجابة: يمكن اعتبار الحملة الفرنسية نقطة تحول مهمة؛ لأنها أحدثت صدمة حضارية كشفت للمصريين الفجوة بين أوضاع مصر وأوروبا في الجيش والإدارة والعلوم والتقنيات. وقد دفعت هذه الصدمة إلى إعادة التفكير في أسباب التقدم الأوروبي، ومهدت لظهور مشروعات تحديث لاحقة، وفي مقدمتها مشروع محمد علي لبناء الدولة الحديثة.

س٢. فسر لماذا ركز محمد علي على الجيش أولاً في مشروعه الإصلاحية وفق رؤية الجبرتي

الإجابة: ركز محمد علي على الجيش أولاً لأنه أدرك أن قيام دولة قوية يحتاج إلى قوة عسكرية منظمة تحمي البلاد وتثبت الحكم وتحافظ على السيادة، وتمكن الدولة من تنفيذ مشروعاتها السياسية والتوسعية. لذلك أنشأ جيشاً حديثاً، ومدارس عسكرية، ومصانع للسلاح وأسطولاً قوياً.

س٣. «لم يكن تراجع الصناعة في مصر خلال القرن التاسع عشر نتيجة عامل واحد، بل نتاج تفاعل بين ضغوط خارجية وسياسات اقتصادية داخلية». ناقش العبارة

الإجابة: العبارة صحيحة؛ فقد تراجع التصنيع بسبب تفاعل عوامل خارجية وداخلية. فمن الخارج أدت اتفاقية بلطة ليمان سنة ١٨٣٨م ثم الضغوط الأوروبية إلى إلغاء نظام الاحتكار وفتح الأسواق أمام المنتجات الأوروبية، فتعرضت الصناعة المحلية لمنافسة قوية. ومن الداخل أسهمت السياسات الاقتصادية المتغيرة وتزايد الارتباط بالأسواق الخارجية في إضعاف المشروع الصناعي الوطني.

س٤. في رأيك، ما العامل الأكثر تأثيراً في أزمة الديون المصرية في عهد الخديو إسماعيل السياسات المالية أم التدخل الأوروبي؟

الإجابة: أرى أن السياسات المالية كانت العامل الأكثر مباشرة في نشأة أزمة الديون؛ لأن التوسع في مشروعات التحديث والإنفاق الكبير والاقتراض الخارجي أدى إلى تراكم الديون أما التدخل الأوروبي فكان نتيجة استغلالها الدائنون لفرض صندوق الدين والرقابة الثنائية والتدخل في القرار المالي والسياسي المصري.

س٥. هل يمكن اعتبار الاقتصاد التابع تقدماً اقتصادياً أم قيداً على التنمية الوطنية؟ برر رأيك مستنداً إلى شواهد تاريخية

الإجابة: كان الاقتصاد التابع قيداً على التنمية الوطنية أكثر منه تقدماً حقيقياً؛ لأنه اعتمد على تصدير المواد الخام، خاصة القطن، واستيراد السلع المصنعة، وفتح المجال لرأس المال الأجنبي على حساب الصناعة المحلية. وأدى ذلك إلى ربط الاقتصاد المصري باحتياجات الأسواق الأوروبية، وإضعاف قدرة الدولة على تحقيق تنمية مستقلة.

س٦. «التحولات الاقتصادية والاجتماعية في القرن التاسع عشر أسهمت في إعادة تشكيل المجتمع المصري». ناقش العبارة موضحاً أوجه الترابط بين الاقتصاد والسكان والمجتمع

الإجابة: أسهمت التحولات الاقتصادية في إعادة تشكيل المجتمع المصري؛ فالتوسع في زراعة القطن وتحول الأرض إلى سلع زادا ثراء كبار الملاك، بينما دفع ضعف أوضاع الفلاحين بعضهم إلى الهجرة للمدن. ومع نمو السكان والهجرة إلى القاهرة والإسكندرية ومدن القناة ظهرت وظائف وأحياء جديدة، واتسعت الفوارق بين الطبقات، فتغيرت البنية الاجتماعية والعمرانية للمجتمع.

س٧. حدد العلاقات السببية بين زراعة القطن وتكوين طبقة كبار الملاك

الإجابة: أدى ازدهار زراعة القطن وارتفاع قيمته إلى زيادة قيمة الأرض الزراعية وتحولها إلى مصدر للثروة والاستثمار. واستفاد كبار الملاك من التوسع في زراعته وتجارته، فازدادت ثرواتهم واتسعت ملكياتهم، بينما تراجعت أوضاع كثير من الفلاحين؛ مما أسهم في تكوين طبقة قوية من كبار الملاك وزيادة التفاوت الاجتماعي.

س٨. أمامك خريطة لقناة السويس، في ضوء مضمونها أجب عما يلي
١ (مثلت القناة بالنسبة للاحتلال البريطاني عامل حسم في
٢ (حدد العلاقة بين ما تعبر عنه الخريطة وأهمية الموقع الجغرافي لمصر
٣ (أي من أركان بناء الدولة ارتبط بحفر تلك القناة؟

الإجابة

١ (مثلت القناة بالنسبة للاحتلال البريطاني عامل حسم في ربط مستعمراته اقتصاديًا وسياسيًا، ولا سيما الطريق إلى الهند .
٢ (أبرزت قناة السويس أهمية موقع مصر الجغرافي؛ لأنها ربطت البحر المتوسط بالبحر الأحمر، وقصرت طريق التجارة بين أوروبا وآسيا، فزادت مكانة مصر الاستراتيجية والأطماع الأجنبية فيها .
٣ (يرتبط حفر القناة بركن الحيز الجغرافي؛ لأنها ممر مائي داخل نطاق الدولة وموقعها الاستراتيجي .

س٩. تخيل أنك تعيش في قرية أو مدينة مصرية تحت الاحتلال البريطاني وتعاني الظلم وزيادة الضرائب، ثم تولى الحكم أحد أبناء الوطن ليحقق العدل والنهضة .كيف ستتغير نظرتك إلى الحاكم ومستقبل بلدك؟ وما الذي يدفع الشعوب لدعم قادة التغيير رغم المخاطر؟

الإجابة :ستزداد الثقة في الحاكم إذا كان وطنيًا يسعى إلى العدل والنهضة وحماية مصالح الشعب، وسيتولد الأمل في مستقبل أفضل للبلاد .وتدعم الشعوب قادة التغيير عندما ترى فيهم القدرة على إنهاء الظلم، واستعادة الكرامة والسيادة، وتحقيق الإصلاح والعدالة، حتى مع وجود مخاطر وتضحيات .

س١٠. قارن بين مشروع محمد علي ومشروع الخديو إسماعيل من حيث النتائج.

وجه المقارنة	مشروع محمد علي	مشروع الخديو إسماعيل
النتائج	بناء جيش حديث وإدارة مركزية، وتطوير الزراعة والصناعة، وإرسال البعثات؛ فتحوّلت مصر تدريجيًا إلى كيان سياسي أكثر استقلالًا، لكن توسعها اصطدم بالقوى الأوروبية وانتهى بتقييد نفوذها عام ١٨٤٠م.	توسع في مشروعات التحديث وافتتاح قناة السويس، لكنه ارتبط بارتفاع النفقات والاقتراض، فتراكمت الديون وتزايد التدخل الأوروبي وتراجعت الاستقلالية المالية والسياسية.

س١١. ماذا لو لم تتراكم الديون على مصر في عهد الخديو إسماعيل؟

الإجابة :لو لم تتراكم الديون لقلت قدرة الدول الدائنة على التدخل في الشؤون المالية المصرية، ولما ظهر صندوق الدين والرقابة الثنائية بالصورة نفسها، ولأصبحت الحكومة أكثر حرية في توجيه مواردها وقراراتها .وكان من الممكن أن يتأخر أو يضعف التدخل الأوروبي الذي مهد لفقدان جانب من السيادة .

س١٢. فسر العلاقة بين

- ١ (الاقتصاد التصديري - الديون - الاحتلال
- ٢ (الصدمة الحضارية التي أحدثتها الحملة الفرنسية وبداية التفكير في تحديث مصر
- ٣ (التوسع في زراعة القطن والتحويلات الطبقيّة والعمرانية في المجتمع المصري
- ٤ (الدعوة إلى تعليم المرأة ومحاولات الإصلاح الاجتماعي في القرن التاسع عشر
- ٥ (افتتاح قناة السويس وتزايد الأطماع والتدخلات الأوروبية في مصر
- ٦ (اتساع مكانة مصر الإقليمية في عهد محمد علي وتدخل القوى الأوروبية عام ١٨٤٠م

الإجابة

- ١ (أدى الاعتماد على اقتصاد تصديري مرتبط بالسوق العالمية إلى زيادة التبعية الاقتصادية ومع الاقتراض وتراكم الديون اتسع التدخل الأوروبي حتى مهد للاحتلال .
- ٢ (كشفت الحملة الفرنسية الفجوة الحضارية في الجيش والإدارة والعلوم، فأثارت التفكير في أسباب التقدم وضرورة تحديث الدولة .
- ٣ (أدى التوسع في زراعة القطن إلى زيادة ثراء كبار الملاك، وهجرة بعض الفلاحين إلى المدن، ونمو الأحياء الفقيرة وحدثت تحولات طبقية وعمرانية .
- ٤ (عكست الدعوة إلى تعليم المرأة اتجاهًا نحو الإصلاح الاجتماعي؛ إذ ارتبط تحسين وضع المرأة بتقدم المجتمع ونشر التعليم والثقافة .
- ٥ (زاد افتتاح قناة السويس أهمية مصر الاستراتيجية وجعلها محورًا للمصالح الأوروبية فتزايدت الأطماع والتدخلات الأجنبية .
- ٦ (أدى اتساع نفوذ محمد علي الإقليمي إلى تهديد توازن القوى والمصالح الأوروبية والعثمانية، فتدخلت القوى الأوروبية عام ١٨٤٠م للحد من نفوذ مصر .

س١٣. كيف أدت زراعة القطن بمصر في العصر الحديث إلى حدوث تفاوت اجتماعي؟

الإجابة: أدى ازدهار القطن إلى ارتفاع قيمة الأرض وزيادة أرباح كبار الملاك، فتراكمت الثروة في أيدي فئة محدودة . وفي المقابل تعرض كثير من الفلاحين للفقر والضغط، واضطر بعضهم إلى الهجرة للمدن، فازدادت الفوارق الاجتماعية بين كبار الملاك والفلاحين والعمال

س١٤. اختر وبرر: أي العوامل التالية يعد العامل الأهم في فقدان الاستقلال خلال العصر الحديث التدخل الأوروبي - السياسات الاقتصادية - ضعف الإرادة؟

الإجابة: أختار التدخل الأوروبي بوصفه العامل المباشر الأهم في فقدان الاستقلال؛ لأنه استغل الديون والأزمات الاقتصادية لفرض الرقابة والتدخل في الحكومات والقرار المالي والسياسي، ثم انتهى الأمر بالاحتلال البريطاني . ومع ذلك فإن السياسات الاقتصادية والديون مهدت الطريق لهذا التدخل

س١٥. من أفكار تيار الإصلاح الديني: «ليس المطلوب أن نرفض علوم الغرب، بل أن نأخذ منها ما ينفعنا ونحن متمسكون بديننا» . في ضوء العبارة أجب

- ١ (ما الفكرة الأساسية التي تعبر عنها العبارة؟
- ٢ (كيف تعكس هذه الفكرة منهج الإصلاح الديني؟
- ٣ (ما موقف هذا التيار من الحضارة الغربية؟

الإجابة

- ١ (الفكرة الأساسية هي الاستفادة الانتقائية من علوم الغرب النافعة مع الحفاظ على الدين والهوية
- ٢ (تعكس الفكرة منهج الإصلاح الديني القائم على الوسطية وإعمال العقل والاجتهاد ورفض الجمود كما يرفض التقليد الأعمى
- ٣ (كان موقف التيار من الحضارة الغربية موقفًا نقديًا متوازنًا؛ لا يرفضها كليًا ولا يقلدها بالكامل، بل يأخذ منها ما يفيد المجتمع ويحافظ في الوقت نفسه على هويته

س١٦. «مصر هي أهم مستعمراتنا، هي الطريق إلى الهند، وهي التي تتحكم في قناة السويس، من يملك مصر يملك المفاتيح الحقيقية للإمبراطورية». في ضوء النص السابق ا) (ما أهمية مصر الاستراتيجية من وجهة النظر البريطانية وفقًا للنص؟
٢ (هل كان الاحتلال البريطاني نتيجة حتمية لهذه الأهمية الاستراتيجية أم كانت هناك بدائل أخرى؟

الإجابة

١ (تكمّن أهمية مصر الاستراتيجية لبريطانيا في موقعها على الطريق إلى الهند وسيطرتها على قناة السويس، بما يضمن حماية اتصالات الإمبراطورية ومستعمراتها ومصالحتها التجارية
٢ (لم يكن الاحتلال نتيجة حتمية للموقع وحده؛ فالأهمية الاستراتيجية شجعت الأطماع البريطانية، لكن تراكم الديون والتدخل الأوروبي وضعف الاستقلال المالي والسياسي وفرت الظروف التي مهدت للاحتلال. وكان يمكن تقليل هذه المخاطر باقتصاد أقوى وسيادة أكثر استقلالاً

س١٧. بم تفسر

١ (اختلف هدف مشروع محمد علي الاقتصادي عن اقتصاد مصر خلال الاحتلال البريطاني؟
٢ (تنوعت مجالات الإصلاح بين التيار الديني والتيار الليبرالي في القرن التاسع عشر؟
٣ (تزايد الاستقلال السياسي لمصر في عهد محمد علي؟
٤ (تراجع الاستقلال السياسي المصري في عهد الخديو إسماعيل؟
٥ (ظهور الحركة الوطنية المصرية خلال القرن التاسع عشر؟

الإجابة

١ (استهدف مشروع محمد علي بناء اقتصاد وطني قوي تديره الدولة ويدعم الاستقلال والجيش، بينما وجه الاحتلال البريطاني الاقتصاد لخدمة مصالحه، وخاصة التوسع في القطن وإضعاف الصناعة وفتح السوق للسلع البريطانية
٢ (تنوعت مجالات الإصلاح لاختلاف احتياجات المجتمع؛ فالتيار الديني ركز على تجديد الفكر الديني وإعمال العقل وإصلاح التعليم، بينما ركز التيار الليبرالي على الحريات والدستور والحياة النيابية وبناء الدولة الحديثة
٣ (تزايد الاستقلال السياسي في عهد محمد علي بفضل الجيش الحديث والإدارة المركزية وتطوير الاقتصاد واتساع النفوذ الإقليمي، فتحوّلت مصر إلى كيان أكثر استقلالاً عن الدولة العثمانية
٤ (تراجع الاستقلال السياسي في عهد إسماعيل بسبب تراكم الديون وفرض صندوق الدين والرقابة الثنائية وتزايد تدخل الأوروبيين في المالية والحكومة
٥ (ظهرت الحركة الوطنية نتيجة تصاعد التدخل والاحتلال الأجنبي، وتراجع السيادة، وانتشار التعليم والأفكار الإصلاحية والليبرالية، فارتفعت المطالب بالاستقلال وإنهاء الاحتلال وبناء دولة حديثة ذات دستور

الوحدة الثانية

الدرس الأول: سياسات الاحتلال بمصر في العصر الحديث

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	إصدار المنشورات والأوامر الحكومية وترجمة بعض المقالات إلى العربية
٢	ارتباط مستقبل المنطقة بقرارات القوى الأوروبية
٣	إبقاء المؤسسات شكلاً مع التحكم الفعلي في القرارات
٤	كسب تفهمهم وإقناعهم بأن الوجود الفرنسي محاولة لإصلاح البلاد لا لاحتلالها
٥	إصدار منشورات تحترم الإسلام والتقرب من العلماء والمشايخ
٦	قمع ثورتي القاهرة وفرض الضرائب ومصادرة أموال المصريين
٧	محاولة كسب التأييد مع استخدام القوة عند ظهور المقاومة
٨	إجراء دراسة علمية شاملة لمصر ومواردها وآثارها
٩	إصدار المنشورات والأوامر الحكومية وترجمة بعض المقالات إلى العربية
١٠	احتواؤه على نص واحد بثلاثة أنواع من الكتابة: الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية
١١	فك رموز الكتابة الهيروغليفية مستفيداً من حجر رشيد
١٢	اتساع نفوذ بريطانيا الاقتصادية من خلال التجارة الحرة
١٣	انسحاب القوات المصرية من بلاد الشام
١٤	تقليص حجم الجيش إلى ثمانية عشر ألف جندي
١٥	لأن الدول الدائنة طالبت بمتابعة مالية مصر وضمان سداد أموالها
١٦	دراسة مالية الدولة وتحديد الديون والموارد واقتراح الإصلاح
١٧	مراقب بريطاني للإيرادات ومراقب فرنسي للمصروفات
١٨	تقييد حرية الحكومة في توجيه الموارد واتخاذ القرار الاقتصادي
١٩	التدخل في تشكيل الحكومة وعزل الخديوي إسماعيل وزيادة تعيين الموظفين الأجانب
٢٠	انتشار الرفض وظهور الحركة الوطنية التي رأت فيه تهديداً للاستقلال
٢١	الإصلاح السياسي ورفض التدخل الأجنبي وتحقيق العدالة داخل الدولة
٢٢	لخشيتها على نفوذها ومصالحها، خاصة بعد افتتاح قناة السويس
٢٣	احتلال مصر عقب معركة التل الكبير وبدء مرحلة جديدة من السيطرة الأجنبية
٢٤	التدخل في تعيين الحكومات وعزلها والسيطرة على المراسلات وتحويل دور الخديوي إلى سلطة شكلية
٢٥	إضعاف احتمال ظهور قوة عسكرية تقود مقاومة ضد الاحتلال
٢٦	استمرار المحاكم المختلطة ومنح الأجانب امتيازات وتقليص دور القضاء الوطني
٢٧	توجيه الزراعة للقطن وإضعاف الصناعة وفتح الأسواق للسلع البريطانية
٢٨	تقليص التوسع وخفض الإنفاق والتركيز على إعداد موظفين للإدارات

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س١. في ضوء محتوى الصورة المقابلة أجب عما يلي
١ (أي العبارات الآتية أدق توصيفًا للصورة المقابلة؟
٢ (حدد إيجابيات وسلبيات زراعة القطن في مصر في ظل الاحتلال البريطاني

الإجابة

١ (أدق توصيف للصورة المقابلة هو: توجيه السياسات البريطانية لنمط الزراعة في مصر
٢ (من إيجابيات زراعة القطن أنها زادت الصادرات وبعض الإيرادات، وربطت مصر بالسوق العالمية. أما سلبياتها فتمثلت في التركيز على محصول واحد، وإهمال المحاصيل الغذائية والصناعة المحلية، وربط الاقتصاد المصري بالمصالح البريطانية، وتعرّض الفلاحين والبلاد لتقلبات السوق العالمية

س٢. تخيل أنك صاحب ورشة صغيرة في مصر عام ١٩٠٠م، وفجأة فرضت الحكومة ضرائب عالية على منتجك لتعادل سعر البضائع المستوردة من إنجلترا. استنتج تأثير هذه السياسة على جوانب حياتك المختلفة

الإجابة: ستؤدي هذه السياسة إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج وضعف قدرة الورشة على المنافسة أمام البضائع الإنجليزية، ومن ثم تراجع المبيعات والأرباح، وربما اضطرار صاحب الورشة إلى تقليل العمالة أو إغلاق الورشة. كما سينعكس ذلك على مستوى معيشته ومعيشة أسرته ويزيد الشعور بالظلم الاقتصادي، ويؤدي إلى اتساع الاعتماد على السلع المستوردة وتراجع الصناعة الوطنية

س٣. حلل العلاقة بين: النهضة – الديون – التبعية بمصر في عصر خلفاء محمد علي

الإجابة: بدأت النهضة الحديثة بمشروعات تحديث هدفت إلى بناء دولة قوية كما في عهد محمد علي. لكن مع التوسع في الإنفاق والاقتراض، خاصة في عهد الخديوي إسماعيل تراكمت الديون. ثم استغل الأوروبيون هذه الديون للتدخل في مالية الدولة وفرض صندوق الدين والرقابة الثنائية، فتحوّلت النهضة غير المنضبطة ماليًا إلى مدخل للتبعية وفقدان جانب من الاستقلال

س٤. «التحديث بمصر في العصر الحديث كان طريقًا للاستقلال أم مدخلًا للاحتلال؟» ناقش العبارة

الإجابة: يمكن النظر إلى التحديث من زاويتين؛ ففي عهد محمد علي كان التحديث طريقًا إلى الاستقلال النسبي؛ لأنه قام على بناء جيش قوي، وإدارة مركزية، وتطوير الاقتصاد. أما في عهد خلفائه، وخاصة الخديوي إسماعيل، فإن بعض مشروعات التحديث المكلفة، مع الاعتماد على القروض، تحولت إلى مدخل للتدخل الأوروبي والاحتلال. لذلك فالتحديث في ذاته ليس مشكلة، وإنما طريقة إدارته وتمويله هي التي حددت نتائجه

س٥. قارن بين كل مما يلي من حيث النتائج:
سياسات محمد علي ← التدخل الأوروبي

وجه المقارنة	سياسات محمد علي	التدخل الأوروبي
النتائج	بناء جيش حديث، وإدارة قوية، وتطوير الزراعة والصناعة، وارتفاع مكانة مصر السياسية، والاتجاه نحو قدر أكبر من الاستقلال.	تقييد القرار المصري، وفرض الرقابة على المالية، والتدخل في الحكومة والإدارة، ثم الاحتلال البريطاني وفقدان قدر كبير من السيادة.

س٦. ماذا لو لم تتراكم الديون على مصر في عهد خلفاء محمد علي؟

الإجابة: لو لم تتراكم الديون على مصر لضعفت حجة الدول الأوروبية في التدخل في شؤونها المالية، ولما ظهر صندوق الدين والرقابة الثنائية بالشكل نفسه، ولحافظت الحكومة المصرية على حرية أكبر في إدارة مواردها واتخاذ قراراتها، وربما تأخر أو تراجع التدخل الأجنبي الذي مهد للاحتلال

س٧. اختر وبرر: أي العوامل التالية يعد العامل الأخطر على السيادة، مع تبرير اختيارك؟ الديون – التدخل العسكري – ضعف الإدارة

الإجابة: أختار التدخل العسكري بوصفه العامل الأخطر على السيادة؛ لأنه كان العامل الحاسم والمباشر الذي أنهى عملياً ما بقي من استقلال الدولة، وانتهى باحتلال مصر سنة ١٨٨٢م ومع ذلك فإن الديون وضعف الإدارة كانا من العوامل التي مهدت الطريق لهذا التدخل

س٨. فسر كيف تحولت الديون من أداة تمويل إلى أداة لهيمنة على القرار السياسي بمصر في العصر الحديث

الإجابة: تحولت الديون من أداة تمويل إلى أداة هيمنة عندما تراكمت القروض وعجزت الدولة عن السداد، فتدخل الدائنون الأوروبيون لتشكيل اللجان المالية، ثم أنشئ صندوق الدين وفرضت الرقابة المالية الثنائية. ومن هنا لم تعد الديون شأناً اقتصادياً فقط، بل أصبحت وسيلة للتأثير في الموازنة والقرارات السياسية والحكومية، أي أداة للسيطرة على القرار المصري

س٩. «لم تكن مشكلة مصر بالتاريخ الحديث في التدخل الخارجي، بل في سياساتها الداخلية والسياسية والاقتصادية». حلل العبارة السابقة موضحاً مدى اتفاقك أو اختلافك معها مبرراً رأيك بالدليل

الإجابة: أتفق مع العبارة جزئياً؛ لأن العوامل الداخلية مثل سوء إدارة الموارد، وتضخم النفقات والاقتراض، وضعف بعض السياسات الاقتصادية، هيأت البيئة المناسبة للأزمة. لكن لا يمكن إغفال الدور الخارجي؛ فالقوى الأوروبية استغلت هذه الأوضاع لتوسيع نفوذها وفرض رقابتها والتدخل عسكرياً. لذلك فإن فقدان الاستقلال كان نتيجة تفاعل بين عوامل داخلية وخارجية معاً

س١٠. حلل سياسات الاحتلال البريطاني في مصر من حيث الهدف – النتائج

الإجابة: كان هدف الاحتلال البريطاني تثبيت نفوذه في مصر، وحماية طريقه إلى الهند وقناة السويس، وربط مصر بمصالحه السياسية والاقتصادية. أما نتائجه فتمثلت في السيطرة السياسية غير المباشرة على الحكم، وإضعاف الجيش، واستمرار امتيازات الأجانب، وتوجيه الاقتصاد لخدمة بريطانيا، وتقييد التعليم، وبقاء مصر تحت الاحتلال وفقدان جانب كبير من سيادتها

س١١. ماذا لو امتلكت مصر اقتصاداً قوياً في عصر خلفاء محمد علي؟

الإجابة: لو امتلكت مصر اقتصاداً قوياً ومتوازناً في عصر خلفاء محمد علي لقلت حاجتها إلى الاقتراض الخارجي، ولأصبحت أقدر على تمويل مشروعاتها ذاتياً، ولقاومت التدخل الأوروبي بصورة أقوى، ولحافظت على استقلال قرارها الاقتصادي والسياسي بدرجة أكبر

س١٢. اكتب مقالاً تفسر فيه كيف أسهمت العديد من العوامل الداخلية والخارجية في فقدان مصر لاستقلالها في العصر الحديث

الإجابة: فقدت مصر استقلالها في العصر الحديث نتيجة تفاعل عوامل داخلية وخارجية. فمن الداخل أدت بعض مشروعات التحديث المكلفة، والاقتراض، وضعف الإدارة الاقتصادية، إلى تراكم الديون والأزمات. ومن الخارج استغلت القوى الأوروبية هذا الوضع، وفرضت اللجان المالية وصندوق الدين والرقابة الثنائية، ثم تدخلت في شؤون الحكم، وانتهى الأمر بالتدخل العسكري البريطاني واحتلال مصر سنة ١٨٨٢م. كما زادت أهمية مصر الاستراتيجية بعد افتتاح قناة السويس، فتصاعدت الأطماع الأجنبية فيها

س١٣. كيف اختلف أسلوب بريطانيا عن أسلوب الهكسوس عند احتلال مصر؟

الإجابة :اختلف أسلوب بريطانيا عن أسلوب الهكسوس؛ فالهكسوس احتلوا مصر احتلالًا مباشرًا وأقاموا حكمهم الأجنبي الواضح داخل البلاد، أما بريطانيا فاتخذت أسلوب السيطرة غير المباشرة؛ فأبقت الخديوي والمؤسسات الرسمية شكلًا، بينما سيطرت فعليًا على القرار السياسي والإداري والاقتصادي والعسكري

س١٤. تضمن منشور نابليون :«قد يشاء يحكم أنني جئت لأهدم دينكم، وهذا كذب وافتراء...». في ضوء النص السابق أجب

١ (ما الهدف السياسي من هذا المنشور؟

٢ (في رأيك، لماذا ركز نابليون على الحديث عن الدين؟

٣ (إلى أي مدى نجحت سياسة التقرب في تحقيق أهداف الحملة؟

٤ (هل صدق المصريون أن الوجود الفرنسي إصلاحي؟ ولماذا؟

الإجابة

١ (الهدف السياسي من المنشور هو كسب تأييد المصريين وتهدة مقاومةهم، وإقناعهم بأن الوجود الفرنسي إصلاحي لا استعماري

٢ (ركز نابليون على الدين لأن الدين كان عنصرًا شديد التأثير في المجتمع المصري، وكان التقرب إلى العلماء والمشايخ واحترام الإسلام وسيلة لكسب الناس

٣ (نجحت سياسة التقرب نجاحًا محدودًا ومؤقتًا، لكنها لم تحقق أهداف الحملة كاملة؛ لأن المصريين قاوموا الوجود الفرنسي واندلعت ثورتا القاهرة

٤ (لم يصدق أغلب المصريين أن الوجود الفرنسي إصلاحي؛ لأنهم لمسوا حقيقته في القمع وفرض الضرائب ومصادرة الأموال واستخدام القوة ضد المقاومة

س١٥. «رغم قصر مدة الحملة الفرنسية، فإن آثارها كانت عميقة وطويلة المدى». وضح رأيك مستندًا للأدلة التاريخية

الإجابة :العبارة صحيحة؛ فرغم قصر مدة الحملة الفرنسية فإنها أحدثت صدمة حضارية كشفت الفجوة بين مصر وأوروبا، وأدت إلى دراسة علمية شاملة لمصر بإنشاء المجمع العلمي والاهتمام بالطباعة، واكتشاف حجر رشيد، ولفتت الأنظار إلى أهمية التحديث. كما تركت أثرًا فكريًا وسياسيًا في وعي المصريين بمشكلاتهم وبأهمية الإصلاح

س١٦. حدد العلاقة بين نتائج مؤتمر لندن ومستقبل الدولة المصرية واستقلالها

الإجابة :أدت نتائج مؤتمر لندن إلى تقليص نفوذ محمد علي وإلزامه بالانسحاب من بلاد الشام، كما قلص حجم الجيش المصري. وبذلك ارتبط مستقبل الدولة المصرية بقرارات القوى الأوروبية، وتراجع اتجاه مصر نحو الاستقلال الكامل، وأصبح نفوذها الإقليمي أكثر تقييدًا، وهو ما أثر في مسار الدولة المصرية لاحقًا

س١٧. باستخدام مصادر التعلم المختلفة، استنتج العلاقة بين سياسة التوسع في إفريقيا في عهد الخديوي إسماعيل وتفاقم الأزمة المالية في مصر

الإجابة :ارتبطت سياسة التوسع في إفريقيا في عهد الخديوي إسماعيل بتكاليف عسكرية وإدارية ومالية كبيرة، ومع الطموح في توسيع النفوذ احتاجت الدولة إلى نفقات متزايدة ومع ضعف الموارد المحلية والإنفاق الضخم، ازداد الاعتماد على القروض الخارجية، فتفاقمت الأزمة المالية وازدادت الديون، الأمر الذي فتح الباب لتدخل أوروبي أوسع في شؤون مصر

س١٨. ناقش من وجهة نظرك: أي السياسات كانت الأكثر تأثيرًا على ترسيخ الاحتلال: السيطرة الاقتصادية أم السياسية أم العسكرية؟

الإجابة :من وجهة نظري كانت السيطرة السياسية الأكثر تأثيرًا في ترسيخ الاحتلال؛ لأنها جعلت بريطانيا صاحبة اليد العليا في الحكم من خلال التدخل في تشكيل الحكومات وعزلها والسيطرة على المراسلات، وتحويل الخديوي إلى سلطة شكلية. ومع ذلك فقد اعتمدت هذه السيطرة السياسية على دعم عسكري واضح، واستندت أيضًا إلى سياسات اقتصادية خدمت المصالح البريطانية ورسخت وجود الاحتلال على المدى الطويل

الوحدة الثانية

الدرس الثاني: صمود الشعب المصري ومقاومة الاحتلال

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	صدمة حضارية إلى تكيف ثم تبلور وطني
٢	دعمت الوحدة الوطنية
٣	أن الاحتلال واجه رفضاً شعبياً أسهم في بناء الوعي والهوية الوطنية
٤	دفعت المصريين إلى مقارنة أوضاعهم بأوروبا والبحث عن أسباب التقدم
٥	توحيد فئات المجتمع حول الدفاع عن الاستقلال والكرامة الوطنية
٦	جيش وطني منظم واقتصاد متطور وتعليم حديث
٧	لأنه حوّل فكرة النهوض إلى مؤسسات عملية لبناء دولة حديثة قوية
٨	الموازنة بين التحديث والتراث واختيار ما يلائم قيم المجتمع
٩	إنشاء مدرسة الألسن وتنشيط حركة الترجمة
١٠	نقل الفكر من التأمل النظري إلى العمل السياسي ومقاومة الاستعمار
١١	تحرير العقل وتجديد الفكر الديني وإصلاح التعليم
١٢	جمعوا بين الترجمة والتحديث والعمل السياسي والإصلاح الديني والتعليمي
١٣	شعور المصريين بالظلم والتدخل الأجنبي في الجيش والاقتصاد
١٤	الإصلاح السياسي ورفض التدخل الأجنبي وتحقيق العدالة
١٥	توسيع المشاركة السياسية ودعم الحركة الوطنية ومقاومة الاحتلال
١٦	الاحتلال البريطاني لمصر بعد معركة التل الكبير
١٧	تحولت إلى مقاومة منظمة اعتمدت الصحافة والخطاب الجماهيري والتعليم والتواصل الدولي
١٨	إنشاء جريدة اللواء ونشر الخطب والمقالات المناهضة للاحتلال
١٩	كشف جرائم الاحتلال وكسب تعاطف الرأي العام الخارجي
٢٠	إعداد جيل واع قادر على قيادة الوطن وخدمة استقلاله
٢١	الدعوة إلى تأسيس نقابات عمالية وتنظيم المشاركة الشعبية
٢٢	رفض تجديده دفاعاً عن الحقوق والمصالح الوطنية
٢٣	دعا إلى تعليم ابتدائي إلزامي مجاني وإنشاء مدارس ليلية للعمال
٢٤	وحد الحركة حول قضية الاستقلال وأسهم في تأسيس الوفد وتوسيع المشاركة
٢٥	اجتماع المصريين بمختلف طوائفهم ورفعهم شعارات تؤكد وحدة الوطن
٢٦	تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م ودستور ١٩٢٣م واتساع المشاركة السياسية
٢٧	أن المرأة أسهمت في نشر الوعي ودعم النضال الشعبي والوطني

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س١. في ضوء الصورة المقابلة أجب عما يلي

- ١ (اربط إصدار مضمون الصورة المقابلة بشكل مباشر بـ: نتائج الحراك الشعبي لسعد زغلول
- ٢ (حدد أوجه العلاقة بين إصدار التصريح الموضح بالصورة والسيطرة السياسية لبريطانيا على مصر

١ (يرتبط إصدار تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م مباشرة بنتائج الحراك الشعبي الذي قاده سعد زغلول والوفد، وبالضغط الشعبي الواسع الذي فرض على بريطانيا تقديم تنازلات سياسية

٢ (تكمن العلاقة في أن التصريح أنهى الحماية البريطانية شكليًا واعترف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة، لكنه أبقى لبريطانيا تحفظات وتدخلًا في شؤون مهمة؛ لذلك ظل النفوذ البريطاني السياسي قائمًا بصورة غير كاملة الاستقلال

س٢. قارن بين: أساليب مقاومة المصريين لكل من احتلال الهكسوس قديمًا والاحتلال الإنجليزي في العصر الحديث، موضحًا الدروس المستفادة من تجربتي المقاومة في بناء الوعي الوطني الحالي.

وجه المقارنة	مقاومة الهكسوس	مقاومة الاحتلال الإنجليزي
أسلوب المقاومة	المواجهة العسكرية وتنظيم الصفوف حتى تحقق التحرير على يد أحمرس.	تنوعت بين الرفض الشعبي، والنهضة الفكرية، والثورة العربية، والعمل الحزبي والصحافة والجماهيرية، ثم ثورة ١٩١٩م.
الدروس المستفادة	تحتاج مقاومة الاحتلال إلى وعي بالهوية، ووحدية وطنية، وتنظيم، وقيادة، وعدم الاقتصار على وسيلة واحدة في النضال.	

س٣. تخيل أنك تعيش في القاهرة عام ١٧٩٨م، وشاهدت جنود نابليون يدنسون الأزهر، أو أنك تعيش في عام ١٩١٩م وشاهدت جنود الإنجليز يطلقون الرصاص على زملائك الطلاب صف شعورك محددًا تصرفك في هذا الموقف

الإجابة: سيكون شعوري مزيجًا من الغضب والألم والرفض؛ لأن ما حدث اعتداء على الوطن والكرامة والهوية. وسأقف إلى جانب أبناء بلدي في المقاومة، إما بالمشاركة في الاحتجاج والتعبير عن الرفض، أو بنشر الوعي بين الناس، أو مساندة الجهود الوطنية؛ لأن الاستسلام للاحتلال يهدد مستقبل البلاد

س٤. حلل أسباب نمو الوعي القومي المصري في العصر الحديث

الإجابة: نما الوعي القومي المصري نتيجة عدة عوامل؛ منها الصدمة الحضارية التي كشفتها الحملة الفرنسية، ومشروع محمد علي لبناء دولة حديثة بجيش وتعليم واقتصاد منظم، ودور المثقفين ورواد النهضة مثل رفاة الطهطاوي وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، ثم تحول الوعي إلى فعل سياسي مع الثورة العربية، وتطوره عبر قيادة الحركة الوطنية عند مصطفى كامل ومحمد فريد، واكتماله الشعبي الواسع في ثورة ١٩١٩م بمشاركة مختلف فئات المجتمع

س٥. «الوعي القومي هو السلاح الحقيقي في مواجهة الاحتلال». ناقش مدعًا إجابتك بالأدلة التاريخية.

الإجابة: تؤكد أحداث التاريخ الحديث صحة العبارة؛ فالحملة الفرنسية رغم قوتها واجهت رفضًا شعبيًا أسهم في بناء الوعي الوطني. ثم دعا المثقفون إلى الإصلاح والتحديث وربطوا بين النهضة ومقاومة الاستعمار. وتحول هذا الوعي إلى فعل في الثورة العربية التي رفعت مطالب العدالة ورفض التدخل الأجنبي، ثم إلى حركة وطنية منظمة قادها مصطفى كامل ومحمد فريد، وبلغ ذروته في ثورة ١٩١٩م التي أبرزت الوحدة الوطنية ودفعت نحو تصريح ٢٨ فبراير ودستور ١٩٢٣م. وهذا كله يوضح أن الوعي كان أساس استمرار المقاومة وتنوع أدواتها

س٦. قارن بين دور: (محمد علي - المثقفين - الحركة الوطنية) في دعم الوعي القومي المصري في التاريخ الحديث.

وجه المقارنة	محمد علي	المثقفون	الحركة الوطنية
دعم الوعي القومي	بناء مؤسسات الدولة الحديثة؛ جيش منظم، وتعليم حديث، واقتصاد متطور.	الترويج للأفكار الإصلاحية والوطنية، ونقل المعارف الحديثة، والربط بين النهضة والهوية ومقاومة الاستعمار؛ ومنهم الطهطاوي والأفغاني ومحمد عبده.	تحويل الوعي إلى تنظيم جماهيري ونضال سياسي عبر الصحافة والأحزاب والخطب والعمل الشعبي، وصولاً إلى ثورة ١٩١٩م.

س٧. ماذا لو لم يتنامّر الوعي المصري في التاريخ الحديث؟

الإجابة: لو لم يتنامّر الوعي المصري في التاريخ الحديث لاستمر الاحتلال الأجنبي مدة أطول وضعفت مقاومته، ولم تبلور الهوية الوطنية والوحدة بين فئات الشعب، وربما غابت الثورات والحركة الوطنية المنظمة، وتأخر السعي نحو الاستقلال والإصلاح السياسي والاجتماعي

س٨. اختر وبرر: أي العوامل التالية يعد العامل الأهم في مقاومة الاحتلال الأجنبي بمصر في التاريخ الحديث؟

الوعي - القوة العسكرية - القيادة

الإجابة: أختار الوعي عاملاً أهم في مقاومة الاحتلال؛ لأنه الأساس الذي يفسر الخطر، ويوحد الشعب حول هدف وطني مشترك، ويدفع إلى استخدام بقية الأدوات بفاعلية. فالقوة العسكرية والقيادة مهمتان، لكنهما تزدادان أثرًا حين يستندان إلى وعي شعبي واسع بالحقوق والهوية والاستقلال

س٩. حلل: مراحل تطور الوعي القومي من الاستجابة إلى التبلور

الإجابة: مرّ الوعي القومي المصري بمراحل متدرجة؛ بدأت بمرحلة الاستجابة مع الصدمة الحضارية للحملة الفرنسية حين أدرك المصريون الفجوة مع أوروبا وأهمية الإصلاح. ثم انتقل إلى التطبيق مع مشروع محمد علي الذي سعى لبناء دولة حديثة. وبعد ذلك تبلور فكرياً عبر جهود المثقفين والنهضة الفكرية. ثم تحول إلى الفعل السياسي والشعبي في الثورة العربية والحركة الوطنية، حتى بلغ ذروته في ثورة ١٩١٩م التي جسدت وحدة الوطن ومشاركة الجماهير

«س١٠. ناقش نقدياً:» تولد الوعي القومي نتيجة الاحتلال فقط

الإجابة: العبارة غير دقيقة؛ لأن الاحتلال كان عاملاً مهماً في تنشيط الوعي القومي، لكنه ليس العامل الوحيد. فالوعي نشأ أيضاً من مشروعات التحديث وبناء الدولة الحديثة في عهد محمد علي، ومن جهود الترجمة والتعليم، ومن أفكار المثقفين والإصلاحيين، ومن تطور الصحافة والحركة الوطنية. إذن فالاحتلال كان محفزاً، لكن الوعي القومي نتاج تفاعل عوامل داخلية وخارجية متعددة

س١١. كيف يمكن استخدام الوعي القومي في مواجهة التحديات المعاصرة؟

الإجابة: يمكن استخدام الوعي القومي في مواجهة التحديات المعاصرة من خلال ترسيخ الانتماء الوطني، ونشر قيم الوحدة والمسؤولية، وحماية مؤسسات الدولة، ودعم المشاركة الإيجابية في التعليم والعمل والإنتاج، والتصدي للشائعات ومحاولات بث الفرقة. كما يسهم الوعي القومي في الحفاظ على الهوية مع الانفتاح الواعي على العالم، وفي تحويل الأزمات إلى دافع للعمل الجماعي من أجل مستقبل الوطن

الوحدة الثانية

الدرس الثالث: ثورة ٢٣ يوليو والتحول الكبير في مصر

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	غيّرت أفكار الضباط الأحرار
٢	إنهاء التبعية واستعادة السيادة الكاملة
٣	كشفت عجز الملك عن حماية السيادة
٤	سيطرة الملك والاحتلال على الممارسة السياسية وإضفاف سلطة الحكومات المنتخبة
٥	خروج حزب الوفد من الوزارة سبع مرات رغم تمثيله الأغلبية الشعبية
٦	انقسامها وصراع المصالح وسيطرة النخب وضعف القيادات
٧	استمرار الاحتلال وتراجع ثقة المصريين في الأحزاب والنظام السياسي
٨	لأن الانقسام وضعف القيادة عطلا العمل الوطني وفتحا المجال لقوة بديلة
٩	إظهار خضوع الملك للضغط البريطاني وإهانة السيادة المصرية
١٠	كشفت ضعف التسليح والقيادة فزاد اقتناع الضباط بضرورة تغيير النظام
١١	حوّلت شعورهم بالإهانة والفساد إلى تنظيم يسعى لتغيير النظام جذرياً
١٢	تركز الأراضي والثروة في يد فئة قليلة وتحكم كبار الملاك في الفلاحين
١٣	انخفاض الأجور وضعف خدمات التعليم والصحة وغياب الحماية الاجتماعية
١٤	بطء التصنيع وارتفاع البطالة وضيق الإنتاج الزراعي واعتماده على القطن
١٥	زيادة الهجرة إلى المدن وانتشار البطالة والعشوائيات حولها
١٦	اتساع حركة الكفاح المسلح والفدائيين ضد القواعد البريطانية
١٧	تزايد إرادة الضباط في الاستقلال عن القصر وإصلاح أوضاع الجيش
١٨	لأنهم رفضوا إنذار القوات البريطانية وقاوموا دفاعاً عن الكرامة والسيادة
١٩	ضعف النظام والتدخل الأجنبي والعجز الأمني وتفشي الفوضى
٢٠	أظهر فقدان النظام ثقة الشعب والحاجة إلى تغيير جذري
٢١	السيطرة على قيادة الجيش والمواقع المهمة وإذاعة البيان الأول
٢٢	لأنها جمعت دقة التخطيط وحسن التوقيت وثقة الجيش وتأيد الشعب
٢٣	إنهاء الاستعمار والقضاء على الإقطاع وتحقيق العدالة الاجتماعية
٢٤	جلاء القوات البريطانية واستعادة مصر جانباً أساسياً من سيادتها الفعلية
٢٥	لاستخدام عائدات القناة في تمويل السد العاليي وتأكيد السيادة الوطنية
٢٦	تعزيز استقلال القرار المصري والسيطرة على مورد وطني استراتيجي
٢٧	إعادة توزيع فائض الأرض وتطوير التعليم والصناعة وتنظيم جهاز الدولة
٢٨	لإحكام رقابة الدولة على المشروعات الكبرى وضمان توجيهها لخدمة التنمية

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س١. في ضوء الصورة الموضحة أجب عما يلي

١ (يدل مضمون الصورة الموضحة على

٢ (استنتج من الصورة دلالة هذا الحدث على تطور الحياة السياسية في مصر

٣ (وضح كيف ساعدت الثورة على إعادة بناء الدولة المصرية بعد عام ١٩٥٢م

الإجابة

١ (يدل مضمون الصورة على الدعم الشعبي لثورة ٢٣ يوليو وقيادتها

٢ (تكشف الصورة أن التحرك الذي بدأ عسكريًا اكتسب تأييدًا شعبيًا واسعًا؛ فانطلقت الثورة من

مجرد حركة للضباط إلى مشروع تغيير سياسي حظي بشريحة جماهيرية

٣ (ساعدت الثورة على إعادة بناء الدولة بإلغاء النظام الملكي وإقامة الجمهورية، والعمل

على إنهاء الاحتلال، وإجراء إصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية، وتقوية مؤسسات

الدولة واستعادة السيادة

س٢. إذا كنت مؤرخًا يدرس قانون الإصلاح الزراعي خلال ثورة ١٩٥٢م، فما أثره في حياة الفلاح المصري وبنية المجتمع؟

الإجابة: أسهم قانون الإصلاح الزراعي في الحد من سيطرة كبار الملاك وإعادة توزيع جانب

من الأراضي بما يحقق قدرًا أكبر من العدالة في توزيع الثروة. وأدى ذلك إلى تحسين وضع

الفلاح وتقليل هيمنة الإقطاع عليه، وإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية في الريف، ودعم

هدف الثورة في تحقيق العدالة الاجتماعية

س٣. «تعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م من الثورات الفارقة في التاريخ المصري بالعصر الحديث». في ضوء العبارة، حلل أسباب الثورة، وناقش أهم نتائجها الداخلية

الإجابة: قامت الثورة نتيجة تفاعل أسباب سياسية وعسكرية واجتماعية واقتصادية؛ فمن

الناحية السياسية عجز النظام الملكي والمؤسسات الحزبية عن تحقيق الاستقلال والاستقرار

وظهر ذلك في حادث ٤ فبراير ١٩٤٢م وسيطرة الاحتلال على القرار. وعسكريًا كشفت هزيمة

فلسطين ١٩٤٨م ضعف التسليح والقيادة. واجتماعيًا واقتصاديًا انتشر الإقطاع والفقر

والتهميش وضعف التنمية. أما نتائجها الداخلية فشملت إلغاء الملكية وإقامة الجمهورية

والإصلاح الزراعي، وتنظيم مؤسسات الدولة، وتطوير التعليم والصناعة، وتوسيع سياسات

العدالة الاجتماعية، ثم تعزيز الاستقلال والسيادة

س٤. حلل العلاقة بين: الأوضاع الاجتماعية قبل ثورة ٢٣ يوليو وقيامها

الإجابة: أدت الأوضاع الاجتماعية قبل الثورة، مثل تركيز ملكية الأرض في أيدي قلة، وتهميش

الفلاحين والعمال، وضعف التعليم والصحة، والبطالة والفقر، إلى اتساع الشعور بالظلم

وفقدان الثقة في النظام القائم. ولذلك أصبحت هذه الأوضاع عاملًا مهمًا في زيادة التأييد

للتغيير وقيام ثورة ٢٣ يوليو

س٥. «نجحت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م سياسيًا، لكنها لم تحقق كل أهدافها اقتصاديًا». ناقش مبررًا رأيك بالدليل

الإجابة: اختلف مع العبارة بصورتها المطلقة؛ فقد حققت الثورة نتائج اقتصادية مهمة، منها

تنفيذ مشروع السد العالي، ودعم الصناعة، وتوسيع دور الدولة في الاقتصاد، وتأمين قناة

السويس للاستفادة من عائداتها في التنمية. ومع ذلك واجهت التجربة الاقتصادية تحديات

لذلك يمكن القول إن الثورة حققت إنجازات اقتصادية كبيرة لكنها لم تُنهِ كل المشكلات

الاقتصادية

س٦. حلل نتائج ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م على الاقتصاد - المجتمع - السياسة

الإجابة

الاقتصاد: التوسع في مشروعات التنمية مثل السد العالي، وتطوير الصناعة، وزيادة دور الدولة في الاقتصاد، والاستفادة من قناة السويس بعد تأميمها
المجتمع: الحد من الإقطاع، والإصلاح الزراعي، وتوسيع التعليم، والسعي إلى العدالة الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة
السياسة: إنهاء النظام الملكي وإقامة الجمهورية، وتقوية مؤسسات الدولة، وتحقيق الجلاء، وتعزيز السيادة والاستقلال في اتخاذ القرار

س٧. ماذا لو لم تحظ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م بدعم شعبي؟

الإجابة: لو لم تحظ الثورة بدعم شعبي لظل تحرك الضباط أقرب إلى انقلاب عسكري محدود ولواجهت صعوبة أكبر في تثبيت النظام الجديد وتنفيذ الإصلاحات. وكان غياب التأييد الشعبي سيضعف شرعية الثورة ويزيد احتمالات المقاومة وعدم الاستقرار

س٨. هل كان سقوط النظام الملكي حتميًا، أم كان يمكن إصلاحه؟ برر وجهة نظرك في ضوء الأدلة التاريخية.

الإجابة: لم يكن سقوط النظام الملكي حتميًا من حيث المبدأ؛ إذ كان يمكن تجنب الانهيار لو أجريت إصلاحات حقيقية تحترم الدستور، وتمنع التلاعب بالانتخابات، وتوحد العمل الحزبي وتستعيد السيادة وتواجه الأزمات الاجتماعية. لكن استمرار عجز النظام، وتدخل الاحتلال وضعف الأحزاب، وهزيمة ١٩٤٨م، وتفاقم الأزمات جعل سقوطه في النهاية أكثر احتمالاً

س٩. تخيل السيناريو البديل لو نجحت الأحزاب في توحيد صفوفها وتقديم مشروع وطني متكامل، كيف سيكون مسار مصر السياسي؟

الإجابة: لو نجحت الأحزاب في توحيد صفوفها وتقديم مشروع وطني متكامل، لأمكن تقوية النظام الدستوري ورفع ثقة الشعب في الحياة الحزبية، وتحسين قدرة القوى السياسية على التفاوض ومقاومة الاحتلال ومعالجة المشكلات الاجتماعية. وكان ذلك قد يقلل من الفراغ السياسي الذي أتاح للجيش أن يصبح قوة التغيير الرئيسية

س١٠. ناقش العبارة: «كشفت هزيمة ١٩٤٨م عن عجز النظام السياسي المصري أمام الضغوط الداخلية والخارجية» مستعيناً بالأدلة.

الإجابة: كشفت هزيمة ١٩٤٨م ضعف الجيش من حيث التسليح والقيادة والتخطيط، كما عمقت شعور الضباط بفساد النظام وعجزه عن حماية المصالح الوطنية. وجاء ذلك بعد تدخلات سياسية مهينة مثل حادث ٤ فبراير ١٩٤٢م واستمرار الاحتلال البريطاني، فأكدت الهزيمة أن الأزمة لم تكن عسكرية فقط، بل أزمة نظام سياسي عاجز أمام الضغوط الداخلية والخارجية

س١١. كيف أسهمت هيمنة الإقطاع في تهميش الفلاح اقتصاديًا واجتماعيًا؟

الإجابة: أدى نظام الإقطاع إلى تركيز ملكية الأراضي والثروة في يد فئة قليلة من كبار الملاك، بينما ظل كثير من الفلاحين محدودي الموارد وتابعين اقتصاديًا لكبار الملاك. ونتج عن ذلك تفاوت اجتماعي واضح، وضعف فرص الفلاحين في تحسين مستوى معيشتهم والاستفادة من الخدمات

س١٢. ناقش مع زملائك: «كيف يمكن للتهميش الاجتماعي أن يؤدي إلى توتر سياسي؟»

الإجابة: يؤدي التهميش الاجتماعي، مثل الفقر والبطالة وضعف التعليم والصحة وغياب الحماية الاجتماعية، إلى زيادة الشعور بالظلم وعدم المساواة وفقدان الثقة في النظام السياسي. ومع تراكم هذه الأوضاع قد تتصاعد الاحتجاجات والاضطرابات وتتحول المطالب الاجتماعية إلى ضغط سياسي يطالب بالتغيير

س١٣. «قررت الحكومة المصرية تأمين قناة السويس لحماية سيادتها الوطنية، وضمان استقلال الدولة، وتعزيز مصالح الشعب وتقوية الجبهة الداخلية بعد سنوات من الهيمنة الأجنبية». في ضوء العبارة السابقة، ناقش

١ (ما الهدف الرئيس للحكومة من تأمين القناة؟

٢ (ما أثر هذا القرار على قوة الجبهة الداخلية للدولة؟

٣ (كيف أثر نجاح القرار في تحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي؟

الإجابة

١ (كان الهدف الرئيس حماية السيادة الوطنية والسيطرة على مورد استراتيجي مصري واستخدام عائداته في تمويل مشروع السد العالي

٢ (عزز القرار شعور الشعب بالكرامة والسيادة، ووحد قطاعات واسعة خلف الدولة في مواجهة الهيمنة الأجنبية؛ مما قوى الجبهة الداخلية

٣ (أدى نجاح التأمين إلى زيادة استقلال القرار المصري، والسيطرة على مورد اقتصادي مهم وتعزيز قدرة الدولة على توجيه موارده لخدمة التنمية، وهو ما دعم الاستقلال السياسي والاقتصادي

س١٤. بم تفسر: فقد النظام الملكي والأحزاب ثقة قطاعات واسعة من الشعب قبل ثورة ٢٣ يوليو؟

الإجابة

لأن النظام الملكي اتسم بضعف الممارسة الدستورية وتدخل القصر في الحياة السياسية كما عانت الأحزاب من الانقسام وصراع المصالح وضعف القيادات، وفشلت الحكومات في إنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقرار والعدالة الاجتماعية. لذلك تراجعت ثقة قطاعات واسعة من الشعب في النظام الملكي والحزبي

س١٥. بم تفسر: كانت حرب فلسطين عام ١٩٤٨م نقطة تحول في علاقة الجيش بالنظام السياسي؟

الإجابة: لأن هزيمة ١٩٤٨م كشفت لضباط الجيش ضعف التسليح والقيادة وغياب التخطيط الاستراتيجي، وأظهرت عجز النظام القائم عن حماية مصالح الوطن. فتزايد وعي الضباط السياسي وبدأ كثير منهم يفكر في ضرورة إصلاح الجيش وتغيير النظام نفسه

س١٦. بم تفسر: كانت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية قبل عام ١٩٥٢م دافعًا قويًا للثورة؟

الإجابة: لأن المجتمع كان يعاني من الإقطاع وتفاوت توزيع الثروة، وتهميش الفلاحين والعمال، وضعف خدمات التعليم والصحة، وارتفاع البطالة، وبطء التصنيع والاعتماد الاقتصادي على القطن. وقد ولدت هذه الأوضاع شعورًا واسعًا بعدم العدالة والحاجة إلى تغيير جذري

س١٧. بم تفسر: نجحت ثورة ٢٣ يوليو رغم أنها بدأت بتحريك عسكري؟

الإجابة: لأنها لم تعتمد على القوة العسكرية وحدها، بل جمعت بين دقة التخطيط وحسن التوقيت والسيطرة السريعة على المواقع المهمة في الجيش والإذاعة، واستفادت من ضعف النظام القائم، كما حظيت بتأييد شعبي لأن أهدافها التقت مع تطلعات قطاعات واسعة من المصريين

س١٨. بم تفسر: أقدمت مصر على تأمين قناة السويس عام ١٩٥٦م؟

الإجابة: لتأكيد السيادة الوطنية على قناة السويس واستخدام عائداتها في تمويل مشروع السد العالي بعد تعثر التمويل الخارجي، ولإنهاء جانب مهم من الهيمنة الأجنبية على مورد استراتيجي داخل الدولة

س١٩. فسر العلاقة بين: حادث ٤ فبراير ١٩٤٢م ونمو الوعي السياسي لدى ضباط الجيش

الإجابة: كشف حادث ٤ فبراير ١٩٤٢م خضوع الملك للضغط البريطاني وعجزه عن حماية السيادة الوطنية، فزاد إدراك ضباط الجيش لضعف النظام الملكي وسيطرة الاحتلال على القرار السياسي، وأسهم ذلك في نمو وعيهم بالحاجة إلى التغيير

س٢٠. فسر العلاقة بين: إلغاء معاهدة ١٩٣٦م وتصاعد المقاومة في منطقة قناة السويس

الإجابة: عندما ألغت حكومة الوفد معاهدة ١٩٣٦م في أكتوبر ١٩٥١م، تصاعدت حركة المقاومة المسلحة والفدائيين ضد الوجود البريطاني في منطقة قناة السويس، وازدادت المواجهات التي بلغت ذروة واضحة في مقاومة رجال الشرطة بالإسماعيلية

س٢١. فسر العلاقة بين: حريق القاهرة في يناير ١٩٥٢م والاقتران بضرورة تغيير النظام القائم

الإجابة: كشف حريق القاهرة في يناير ١٩٥٢م ضعف النظام السياسي وعجز الأجهزة الأمنية عن احتواء الفوضى، وأظهر تراكم الأزمات السياسية والاجتماعية والتدخل الأجنبي. ولذلك زاد الاقتران بأن إصلاح النظام من داخله لم يعد كافيًا وأن تغييرًا جذريًا أصبح ضروريًا

س٢٢. فسر العلاقة بين: اتفاقية الجلاء وتأمين قناة السويس وتحقيق الاستقلال الفعلي لمصر

الإجابة: حققت اتفاقية الجلاء عام ١٩٥٤م انسحاب القوات البريطانية واستعادة مصر جانبًا أساسيًا من سيادتها الفعلية
ثم جاء تأمين قناة السويس عام ١٩٥٦م ليؤكد استقلال القرار المصري والسيطرة على مورد استراتيجي واقتصادي مهم. وبذلك تكامل الجلاء مع التأمين في تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي

س٢٣. فسر العلاقة بين: الإصلاح الزراعي وتطوير التعليم والصناعة وتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية.

الإجابة: أسهم الإصلاح الزراعي في تقليل سيطرة الإقطاع وتحقيق قدر أكبر من العدالة في توزيع الأرض، بينما رفع تطوير التعليم مستوى الكفاءة والوعي، وساعد تطوير الصناعة على تقوية الاقتصاد وتوفير فرص العمل. وقد تكاملت هذه السياسات لتحقيق العدالة الاجتماعية مع دفع عملية التنمية وبناء دولة أكثر قدرة على تلبية احتياجات المجتمع

الوحدة الثانية

الدرس الرابع: الهوية الوطنية في مواجهة الاستعمار الجديد

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	احتلال العقول
٢	عزل المستخدم عن الحقائق
٣	إعادة تشكيل الهيمنة في صورة غير مباشرة باستخدام أدوات اقتصادية وإعلامية وتكنولوجية
٤	يستخدم ضغوطاً غير مباشرة للتأثير في القرار الوطني بدل السيطرة العسكرية المباشرة
٥	بإغراق الدول في الديون ثم توظيف تبعيتها الاقتصادية للضغط على قرارها السياسي
٦	تقييد حرية الدولة في توجيه سياساتها وقراراتها الوطنية
٧	احتكار التكنولوجيا المتقدمة والتحكم في البنية التحتية للإنترنت ومراكز البيانات
٨	لأن تحليلها يحقق مكاسب اقتصادية ويساعد على التأثير في القرارات والاتجاهات
٩	تهديد الخصوصية والسيادة الرقمية وإمكان التأثير في الوعي والقرار الوطني
١٠	أساليب غير تقليدية تستهدف استقرار الدولة ووعي المجتمع دون مواجهة عسكرية مباشرة
١١	لأنها تعمل داخل المجتمع وتستهدف العقول والثقة والمؤسسات دون جبهة قتال واضحة
١٢	إعادة تشكيل الوعي الجماعي والسيطرة على العقول وتوجيه الرأي العام
١٣	نشر الإحباط وزعزعة الثقة وتهديد التماسك الاجتماعي
١٤	باستخدام خوارزميات تحليل السلوك والميول ثم توجه محتوى مناسباً لكل فئة
١٥	حصر الفرد في محتوى يكرر أفكاره ويعزله عن تنوع الآراء والحقائق
١٦	لأنهم طاقة المستقبل والأكثر استخداماً للمنصات وقدرة على التأثير المجتمعي
١٧	إضعاف الانتماء وتحويل طاقتهم إلى أدوات هدم أو صراع داخلي
١٨	بترويج شخصيات تبدو ناجحة لكنها تنشر أفكاراً سطحية وحلولاً زائفة وسلوكيات سلبية
١٩	زيادة الإحباط والاغتراب النفسي وتقليد سلوكيات تضر الفرد والمجتمع
٢٠	فصل المواطن عن تاريخه وإضعاف انتمائه وتشكيكه في هويته الوطنية
٢١	وجود مقابر العمال المصريين ونقوش وآثار مرتبطة بعملية البناء
٢٢	إحلال سلوكيات سلبية محل القيم الدينية والوطنية وتهديد سلامة المجتمع
٢٣	باستنزاف الدولة من الداخل ونشر الخوف وعدم الاستقرار دون تدخل عسكري مباشر
٢٤	الجمع بين الأمن والتوعية وبناء مناعة فكرية تكشف إساءة استخدام الدين
٢٥	لأنها تغرس القيم والأخلاق والانتماء والحوار والوعي الديني المعتدل منذ الصغر
٢٦	بناء المناعة الفكرية وتعزيز التفكير النقدي والتسامح والوعي بالتاريخ والهوية
٢٧	تقديم صورة متوازنة للواقع والرد على الشائعات وإبراز القدوات الحقيقية

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س١: في ضوء الصورة المقابلة: ١- تعبر الصورة عن إحدى أدوات حروب الجيل الرابع، وهي؟ ٢- استنتج العلاقة بين محتوى الصورة ووعي الأفراد واستقرار المجتمع. ٣- وضح دورك بصفتك مواطناً مسؤولاً عن حماية نفسك من استقبال الأخبار الكاذبة والمشبوهة.

١- الأداة هي: التضليل الإعلامي ونشر الشائعات.

٢- المحتوى المضلل يربك وعي الأفراد، وينشر الخوف والشك، ويضعف الثقة في المجتمع ومؤسساته، فيهدد الاستقرار.

٣- أتحقق من المصدر، ولا أنشر الخبر قبل التأكد، وأرجع للمصادر الرسمية، وأناقش المعلومة بعقل ناقد، وأبلغ عن المحتوى المضلل.

س٢: «تعد الشائعات أخطر من السلاح في بعض المواقف».. ناقش، ثم أجب: ١- انتشرت شائعة على مواقع التواصل تهدف إلى إثارة الخوف بين المواطنين، كيف تتعامل معها؟ ٢- إذا وصلك خبر مجهول المصدر يسيء إلى مؤسسات الدولة، فما الخطوات التي تتبعها؟ ٣- حدد العلاقة بين وسائل السيطرة الاستعمارية قديمًا، ووسائل التأثير غير المباشر في الاستعمار الجديد.

الشائعات قد تكون أخطر من السلاح؛ لأنها تستهدف العقول والثقة والتماسك الداخلي.

١- أرفض التفاعل العاطفي، وأتحقق من صحة الخبر، وأستند إلى المصادر الرسمية، وأحذر الآخرين من تداوله.

٢- لا أنشره، وأراجع المصدر، وأقارن بالمواقع الرسمية والبيانات الموثوقة، ثم أبلغ عنه إذا كان مضللًا.

٣- الاستعمار القديم اعتمد على الاحتلال العسكري المباشر، أما الاستعمار الجديد فيعتمد على الإعلام والاقتصاد والتكنولوجيا والتأثير في الوعي والقرار الوطني.

س٣: ناقش: دور الهوية في دعم المقاومة.

الهوية الوطنية تمنح المجتمع شعورًا بالانتماء والكرامة والوعي بالمصير المشترك، فتقوي إرادة الصمود وتدعم مقاومة محاولات الاختراق أو السيطرة، وتحفظ وحدة المجتمع في مواجهة الخطر.

س٤: ماذا لو فقدت الدولة هويتها؟

إذا فقدت الدولة هويتها ضُف الانتماء الوطني، وتفكك المجتمع، وسهل التأثير الخارجي في قراره وثقافته، وتراجعت قدرته على حماية مصالحه ووحدته.

س٥: «الاستعمار الجديد أخطر من الاستعمار العسكري».. ناقش.

الاستعمار الجديد أخطر؛ لأنه يتسلل إلى العقول والاقتصاد والتكنولوجيا والإعلام دون جيوش ظاهرة، فيؤثر في القرار الوطني ويعيد تشكيل الوعي، بينما يكون كشفه ومقاومته أصعب من الاحتلال العسكري المباشر.

س٦: فسر العلاقة بين: الإعلام – الثقافة – الهوية.

الإعلام ينقل الثقافة ويعرضها ويؤثر في تشكيل الوعي العام، والثقافة تمثل مكونًا رئيسيًا للهوية، لذلك فالإعلام الواعي يحافظ على الثقافة الوطنية ويُرسخ الهوية، أما الإعلام المضلل فيسهم في تشويهها.

س٧: ماذا لو فقد أفراد المجتمع وعيهم الثقافي؟

يصبح المجتمع أكثر قابلية لتقليد أنماط وقيم دخيلة، وتضعف قدرته على التمييز والنقد، ويتراجع الانتماء، وتزداد قابلية المجتمع للاختراق الفكري والثقافي.

س٨: اكتب فقرة توضح كيفية تحقيق التوازن بين الانفتاح والحفاظ على الهوية.

يتحقق التوازن بالانفتاح الواعي على العالم والاستفادة من العلوم والخبرات الحديثة، مع التمسك باللغة والتاريخ والقيم الوطنية والدينية، وتنمية التفكير النقدي حتى نختار ما يناسب مجتمعنا ونرفض ما يهدد هويتنا.

س٩: اقترح بعض الحلول التي يمكن أن تتبعها الدول النامية للتحرر من التبعية الاقتصادية الناتجة عن الديون.

من الحلول: تنمية الإنتاج المحلي، وتنويع مصادر الدخل، وترشيد الاقتراض، ودعم الصناعة والزراعة، وتوطين التكنولوجيا، والاستثمار في التعليم والبحث العلمي، والتعاون الاقتصادي الإقليمي.

س١٠: «من يملك التكنولوجيا يملك القرار، ومن يملك البيانات يملك المستقبل».. في ضوء العبارة السابقة: ١- إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة؟ ٢- فسر كيف يمكن أن تتحول التكنولوجيا إلى أداة للاستعمار الجديد؟

١- أتفق إلى حد كبير؛ لأن التحكم في التكنولوجيا والبيانات يمنح نفوذًا واسعًا في الاقتصاد والإعلام وصنع القرار.

٢- تتحول التكنولوجيا إلى أداة للاستعمار الجديد عبر احتكارها، والسيطرة على المنصات والبنية الرقمية ومراكز البيانات، والتأثير في سلوك الأفراد وتوجيه القرار الوطني.

س١١: لماذا تستهدف حروب الجيل الرابع فئة الشباب دون غيرها؟

لأن الشباب أكثر الفئات استخدامًا للتكنولوجيا والمنصات الرقمية، وهم طاقة المجتمع ومستقبله، والتأثير فيهم ينعكس على اتجاهات المجتمع كله واستقراره.

س١٢: تعرضت الأهرامات المصرية لمحاولة سرقتها وادعاء أن المصريين ليسوا من بنوها، علمًا بأن الحفائر المصرية أثبتت أن المصريين هم من بنوا الأهرامات، ومن أبرز الأدلة وجود مقابر العمال المصريين الذين بنوها بجانب الأهرامات ومدفونين على طريقة الدفن المصرية القديمة. في ضوء الفقرة السابقة: ١- ما الهدف من ترويج روايات مزيفة حول الأهرامات؟ ٢- ما مقترحاتك للتصدي لمثل هذه الأكاذيب؟

١- الهدف هو تشويه التاريخ المصري، وفصل المواطن عن حضارته، وإضفاء اعتزازه بهويته الوطنية.

٢- التصدي يكون بنشر الحقائق الموثقة، والرجوع إلى الأدلة الأثرية والعلمية، ودعم الإعلام الواعي، وتوعية الشباب، والرد السريع على الادعاءات الكاذبة.

س١٣: ما أثر الشائعات المتكررة على ثقة المجتمع في مؤسساته؟

تؤدي الشائعات المتكررة إلى زعزعة الثقة في مؤسسات الدولة، ونشر الشك والإحباط، وتهديد تماسك الاجتماعي، وقد تدفع بعض الأفراد إلى تبني مواقف سلبية تجاه المجتمع والدولة.

س١٤: كيف تغير دور الإعلام من ناقل للخبر إلى صانع للوعي في العصر الرقمي؟

لم يعد الإعلام مجرد ناقل للمعلومة، بل أصبح مؤثرًا في تشكيل الرأي العام وتوجيه النقاشات وصناعة الوعي عبر ما يقدمه من محتوى وتحليل وتفسير، ولذلك صار دوره أخطر وأكثر تأثيرًا.

س١٥: بم تفسر: تُعد الديون أداة اقتصادية مؤثرة في الاستعمار الجديد؟

لأن الديون تجعل الدولة في حالة تبعية اقتصادية، وتمنح الدائنين والمؤسسات المالية قدرة على الضغط السياسي والتأثير في القرار الوطني وتوجيه السياسات.

س١٦: بم تفسر: يمثل احتكار التكنولوجيا والبيانات تهديدًا لاستقلال الدول؟

لأنه يضع مفاتيح الاقتصاد والمعلومات والبنية الرقمية في يد قوى خارجية، فتتمكن من التأثير في الوعي والسوق والقرار السياسي للدول.

س١٧: بم تفسر: يُعد الإعلام المضلل من أخطر أدوات حروب الجيل الرابع؟

لأنه يستهدف العقول والوجدان، ويشوّه الحقائق، وينشر الشائعات، ويضعف الثقة في الدولة، ويؤثر في الرأي العام دون مواجهة عسكرية مباشرة.

س١٨: بم تفسر: تركّز حروب الجيل الرابع على استهداف فئة الشباب؟
لأنهم الأكثر استخدامًا للمنصات الرقمية، والأسرع تأثيرًا بالمحتوى الموجه، وهم القوة القادرة على تشكيل المستقبل، وبالتالي فإن التأثير فيهم يحقق أهدافًا بعيدة المدى.
س١٩: بم تفسر: تُعد الأسرة خط الدفاع الأول في حماية الهوية الوطنية؟
لأنها المؤسسة الأولى التي تخرس القيم والأخلاق والانتماء والحوار والوعي الديني المعتدل، وتساعد الأبناء على التمييز بين الصحيح والمضلل.
س٢٠: فسر العلاقة بين: تشويه التاريخ وإضعاف الهوية والانتماء الوطني.
تشويه التاريخ يقطع صلة المواطن بماضيه وإنجازات وطنه، فيضعف اعتزازه بحضارته وهويته، ويؤدي إلى تراجع الانتماء الوطني وسهولة التأثير بالروايات الخارجية.
س٢١: فسر العلاقة بين: المحتوى الموجّه وفقاعات المعلومات وتفكك المجتمع.
المحتوى الموجّه وفقاعات المعلومات تحصر الأفراد في رؤى أحادية، وتزيد الاستقطاب، وتمنع الحوار الحقيقي، فينشأ الانقسام وتضعف الروابط المشتركة داخل المجتمع.
س٢٢: فسر العلاقة بين: الإرهاب والاستعمار الجديد وإضعاف الدولة من الداخل.
الإرهاب يخدم أهداف الاستعمار الجديد عندما ينشر الخوف والفوضى ويستنزف موارد الدولة ويضعف الثقة في مؤسساتها، فتزداد هشاشتها من الداخل وتصبح أكثر عرضًا للتدخل والتوجيه الخارجي.
س٢٣: فسر العلاقة بين: المؤسسات التعليمية والدينية وبناء المناعة الفكرية للشباب.
تسهم المؤسسات التعليمية والدينية في تنمية التفكير النقدي والوعي الصحيح ونشر قيم التسامح والاعتدال والانتماء، وبذلك تبني مناعة فكرية تحمي الشباب من الشبهات والتطرف.
س٢٤: فسر العلاقة بين: الإعلام الوطني وحماية التماسك المجتمعي والهوية الوطنية.
الإعلام الوطني يقدم رواية متوازنة للواقع، ويكشف الشائعات، ويبرز القدوات الحقيقية، وينشر الوعي بالقيم والتاريخ الوطني، وبذلك يدعم التماسك المجتمعي ويحمي الهوية الوطنية.

الوحدة الثالثة

الدرس الأول: حركات التحرر الوطني ضد الاحتلال الفرنسي والإيطالي في العالم العربي

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	شكل الاستغلال الاقتصادي اختلالات اجتماعية عميقة أسهمت في تنامي الوعي
٢	تحول النضال من مواجهة عفوية إلى عمل منظم قائم على القيادة والأحزاب
٣	منظومة متكاملة جمعت القوة العسكرية والاستغلال الاقتصادي والهيمنة الثقافية وتفكيك المجتمع
٤	فرض النفوذ وإخضاع السكان وحماية الوجود الاستعماري وتوسيعه
٥	مصر بالحملة الفرنسية عام ١٧٩٨م
٦	مصر - الجزائر - تونس - المغرب - سوريا ولبنان
٧	التوسع الاستعماري وفرض السيطرة على الجزائر
٨	تحويل أغلب الأراضي الزراعية إلى زراعة العنب لإنتاج الخمر
٩	خام الحديد
١٠	تحقيق مكاسب كبيرة لفرنسا مع اتساع الفجوة الاجتماعية وضعف التنمية المحلية
١١	التأثير في العقول واللغة والتعليم لإضعاف الهوية الوطنية
١٢	إنشاء نظام تعليمي مزدوج يرتبط فيه التعليم الفرنسي بالإدارة الاستعمارية ويضعف التعليم التقليدي
١٣	فرض اللغة الفرنسية في الإدارة والتعليم وتهميش اللغة العربية
١٤	إيقاظ الوعي الوطني وظهور مقاومة فكرية وثقافية
١٥	إثارة النزاعات الطائفية والعرقية وتهميش القيادات الوطنية
١٦	لأنها أضعفت تماسك المجتمع ومنعت قيام مقاومة موحدة
١٧	مزج السيطرة العسكرية بالسياسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية
١٨	لأهميتها الاستراتيجية على البحر المتوسط ورغبتها في التوسع واستغلال الموارد
١٩	تصاعد الغضب الشعبي واستمرار المقاومة رغم شدة القمع
٢٠	المقاومة الليبية بقيادة عمر المختار
٢١	تدهور مستوى معيشة السكان وزيادة مقاومتهم للاحتلال
٢٢	كان تأثيرها في النسيج العربي الليبي أقل وضوحاً من تأثير الهيمنة الفرنسية في الشعوب العربية
٢٣	إقامة معسكرات الاعتقال وتهجير القبائل وفرض الرقابة على الحركة
٢٤	الأمير عبد القادر
٢٥	حزب الاستقلال بقيادة علال الفاسي ودعم السلطان محمد الخامس
٢٦	توحيد الصفوف وتنظيم الجهود وتمثيل القضية ورفع الوعي الوطني
٢٧	تحول حركات التحرر إلى قوة قادرة على تحقيق الاستقلال وبناء الدولة الحديثة

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س ١. إذا شاهدت شابًا يطالب بحقه في الاستقلال والحرية، فكيف تعبّر عن تضامك معه بصورة واعية ومسؤولة؟

الإجابة: أعبّر عن تضامني بالدفاع الواعي عن حق الشعوب في الحرية والاستقلال، ونشر الوعي بالقضية، ودعم الوسائل المشروعة والسلمية، ورفض الانقسام والتحريض، مع احترام المسؤولية الوطنية.

س ٢. «لم تكن السيطرة الاستعمارية الفرنسية في الوطن العربي نتيجة قوة عسكرية فقط بل نتيجة منظومة متكاملة من الآليات». حلل العبارة، ثم حدد الآلية الأكثر تأثيرًا من وجهة نظرك مع التبرير

الإجابة: العبارة صحيحة؛ فالاحتلال الفرنسي اعتمد على السيطرة العسكرية، واستغلال الموارد، والهيمنة الثقافية، وتفكيك البنية الاجتماعية. وأرى أن الهيمنة الثقافية من أخطر الآليات؛ لأنها تستهدف العقول واللغة والتعليم والهوية على المدى الطويل، فتسهل استمرار النفوذ حتى دون وجود عسكري مباشر

س ٣. «الهيمنة الثقافية كانت أخطر من السيطرة العسكرية في ترسيخ الاستعمار الفرنسي». أثبت صحة أو خطأ العبارة السابقة، مدعمًا رأيك بالأدلة التاريخية المناسبة

الإجابة: العبارة صحيحة إلى حد كبير؛ فالسيطرة العسكرية واضحة ومباشرة وتدفع إلى المقاومة، أما الهيمنة الثقافية فتسعى إلى التأثير في اللغة والتعليم والقيم وإضعاف الهوية الوطنية، ولذلك يكون أثرها أعمق وأطول زمنًا. وقد ظهر ذلك في فرض الفرنسية بالتعليم والإدارة في تونس والمغرب وبلاد الشام، رغم أن هذه السياسة أسهمت لاحقًا في تنامي وعي وطني مقاوم

س ٤. فسر العلاقة بين كل مما يأتي

- ١ (السياسات الاقتصادية الاستعمارية لفرنسا ← تنامي الوعي الوطني
- ٢ (سياسة تفكيك البنية الاجتماعية التي انتهجتها إيطاليا ← المقاومة المسلحة
- ٣ (العمل السياسي والتنظيمي في الدول العربية المحتلة ← تحقيق الاستقلال

الإجابة

- ١ (أدى الاستغلال الاقتصادي للموارد والأرض إلى اتساع الفجوة الاجتماعية وتدهور أوضاع السكان، فزاد الوعي بطبيعة الاستعمار واشتدت المقاومة الوطنية
- ٢ (أدت سياسات القمع والتهجير وتفكيك الروابط الاجتماعية في ليبيا إلى تصاعد الغضب الشعبي واستمرار المقاومة المسلحة
- ٣ (أسهم العمل السياسي والتنظيمي في توحيد الصفوف وتمثيل القضية ورفع الوعي وتنسيق الجهود، فدعم الوصول إلى الاستقلال

س ٥. بم تفسر

- ١ (فشلت المقاومة المسلحة في البلاد العربية ضد الاحتلال في بعض المراحل
- ٢ (تأخر نشوء الأحزاب الوطنية في الجزائر

الإجابة

- ١ (فشلت المقاومة المسلحة في بعض المراحل بسبب التفوق العسكري الاستعماري، وشدة القمع، وضعف التنسيق والإمكانات، والانقسامات الداخلية
- ٢ (تأخر نشوء الأحزاب الوطنية في الجزائر نتيجة القمع الفرنسي ومحاولات الإدماج والهيمنة الثقافية والاجتماعية وتهميش القيادات الوطنية، مما عرقل العمل السياسي المنظم فترة من الزمن

س٦. قارن بين: السياسات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر والسياسات الاستعمارية الإيطالية في ليبيا من حيث الأساليب والنتائج.

وجه المقارنة	فرنسا في الجزائر	إيطاليا في ليبيا
الأساليب	القوة العسكرية والاحتلال المباشر، واستغلال الأرض والموارد، وفرض الهيمنة الثقافية وسياسات تفكيك المجتمع.	القوة والقمع، والاستيلاء على الأراضي، وإقامة معسكرات الاعتقال وتهجير القبائل، مع تأثير ثقافي أقل عمقاً من الحالة الفرنسية.
النتائج	تدهور أوضاع السكان وتصادم الغضب والمقاومة واستمرار النضال حتى التحرر.	تدهور أوضاع السكان وتصادم الغضب والمقاومة واستمرار النضال حتى التحرر.

س٧. «جعلت فرنسا من التعليم أداة أساسية لنشر ثقافتها في بلاد الشام، حيث دعمت المدارس الفرنسية والإرساليات، وحرصت على تكوين نخبة محلية متشبعة باللغة والثقافة الفرنسية». في ضوء العبارة استنتج: الهدف الحقيقي للسياسة التعليمية الفرنسية، وأثر هذه السياسة على الهوية الوطنية

الإجابة: الهدف الحقيقي كان ترسيخ النفوذ الثقافي والسياسي الفرنسي من خلال تكوين نخبة مرتبطة بفرنسا ونشر لغتها وثقافتها. وقد أدى ذلك إلى إضعاف اللغة والثقافة المحلية والضغط على الهوية الوطنية، لكنه أثار أيضاً وعياً مقاوماً يدافع عن اللغة والهوية

س٨. قال عمر المختار: «نحن لا نستسلم، ننتصر أو نموت». حلل المقولة موضحاً مدى تعبيرها عن وحدة الهدف رغم اختلاف الظروف

الإجابة: تعبر المقولة عن الإصرار على التحرر وعدم الخضوع، وتوضح أن اختلاف الظروف بين الشعوب لم يُلغِ وحدة الهدف الوطني المتمثل في مقاومة الاحتلال واستعادة السيادة والحرية

س٩. اختر ودل: أي العوامل التالية كان الأكثر تأثيراً في نجاح حركات التحرر الوطني في الوطن العربي، مع التبرير؟ القيادة الوطنية - العمل السياسي والتنظيمي - التنسيق بين حركات التحرر

الإجابة: أختار القيادة الوطنية؛ لأنها توحد الصفوف، وتحدد الأهداف، وتنظم العمل، وتمثل القضية داخلياً وخارجياً. وقد ظهر أثرها في عمر المختار بليبيا، والأمير عبد القادر بالجزائر وعلال الفاسي بالمغرب، والحبيب بورقيبة بتونس. ويُقبل اختيار عامل آخر إذا دعه الطالب بأدلة صحيحة

س١٠. اشرح كيف تحول الاستغلال الاقتصادي من أداة للسيطرة الاستعمارية إلى سبب في تصاعد المقاومة الوطنية، مع الاستشهاد بأمثلة من الوطن العربي

الإجابة: أدى الاستغلال الاقتصادي إلى توجيه الموارد لخدمة المستعمر وتدهور معيشة السكان واتساع الفجوة الاجتماعية، فتحول الغضب الاقتصادي إلى مقاومة وطنية. ومن الأمثلة تحويل أراضي الجزائر إلى زراعة العنب لإنتاج الخمر، واستغلال خام الحديد في موريتانيا، والاستيلاء الإيطالي على الأراضي الزراعية الخصبة في ليبيا

س١١. في ضوء ذريعة الاحتلال الفرنسي للجزائر: استنتج الهدف الحقيقي للتدخل الفرنسي في الجزائر، وقارن بين دوافع فرنسا المعلنة ودوافعها الخفية في التدخل.

وجه المقارنة	الدوافع المعلنة	الدوافع الخفية
الدوافع	الرد على حادثة المروحة والخلاف بشأن الديون.	التوسع والسيطرة واستغلال الموارد والموقع.
الهدف الحقيقي	التوسع الاستعماري وفرض السيطرة على الجزائر.	

س١٢. كيف نجحت فرنسا في تحقيق أهدافها الاستعمارية؟ أيد إجابتك بأدلة تاريخية

الإجابة: نجحت فرنسا في ترسيخ مشروعها الاستعماري باستخدام منظومة متكاملة؛ فاحتلت الجزائر سنة ١٨٣٠م، وفرضت الحماية على تونس سنة ١٨٨١م والمغرب سنة ١٩١٢م ومدت نفوذها إلى سوريا ولبنان تحت الانتداب سنة ١٩٢٠م. كما استغلت الموارد، وفرضت اللغة والتعليم الفرنسيين، وعملت على تفكيك المجتمعات وإضعاف القيادات الوطنية

س١٣. استنتج أهداف السياسة التعليمية الاستعمارية الفرنسية في بلاد المغرب

الإجابة: هدفت السياسة التعليمية الفرنسية إلى نشر اللغة والثقافة الفرنسية، وتكوين نخبة محلية مرتبطة بالإدارة الاستعمارية، وإضعاف التعليم التقليدي واللغة العربية، بما يخدم الهيمنة الثقافية والسياسية ويضعف الهوية الوطنية

س١٤. «عملت السلطات الإيطالية على الاستيلاء على الأراضي الزراعية الخصبة في ليبيا ومنحها للمستوطنين الإيطاليين؛ ما أدى إلى حرمان السكان المحليين من كثير من أراضيهم». في ضوء العبارة ١: (ما الهدف من سياسة الاستيلاء على الأراضي الزراعية؟ ٢ (ما النتائج المترتبة على حرمان السكان المحليين من أراضيهم؟

الإجابة

١ (هدفت إيطاليا إلى السيطرة على الموارد والأراضي الخصبة وخدمة المستوطنين الإيطاليين وتعزيز الاستغلال الاقتصادي
٢ (أدى حرمان السكان من أراضيهم إلى تدهور معيشتهم، وزيادة الفقر والغضب، وتنامي الرفض والمقاومة ضد الاحتلال

س١٥. بم تفسر: لم يعتمد الاحتلال الفرنسي والإيطالي على القوة العسكرية وحدها؟

الإجابة: لأن المشروع الاستعماري كان شاملاً؛ فالقوة العسكرية تضمن السيطرة المباشرة بينما يحقق الاستغلال الاقتصادي المكاسب، وتعمل الهيمنة الثقافية على التأثير في العقول والهوية، وتؤدي سياسات التفكيك الاجتماعي إلى إضعاف المقاومة

س١٦. بم تفسر: اعتمد الاحتلال الفرنسي على الاستغلال الاقتصادي للبلاد العربية؟

الإجابة: لأنه استخدم موارد البلاد لخدمة مصالح فرنسا وتثبيت سيطرتها وتحقيق مكاسب اقتصادية؛ فوجه الزراعة والموارد الطبيعية لمصلحة الاقتصاد الفرنسي وأضعف التنمية المحلية

س١٧. بم تفسر: أسهمت الهيمنة الثقافية الفرنسية في ظهور وعي وطني مقاوم رغم سعيها إلى إضعاف الهوية؟

الإجابة: لأن محاولات فرض اللغة والثقافة الفرنسية وإضعاف القيم المحلية كشفت خطر الاستعمار على الهوية، فدفع المثقفين والسكان إلى التمسك باللغة والثقافة الوطنية وظهور مقاومة فكرية وثقافية

س١٨. بم تفسر :حرص الاحتلال الفرنسي على تفكيك البنية الاجتماعية في البلاد العربية؟

الإجابة :لأن إثارة الانقسامات الطائفية والعرقية وتفكيك الروابط الاجتماعية وتهميش القيادات الوطنية تُضعف تماسك المجتمع، وتمنع توحيد الجهود، فتسهل السيطرة الاستعمارية

س١٩. بم تفسر :استمرت المقاومة الشعبية في ليبيا رغم شدة القمع الإيطالي؟

الإجابة :لأن شدة القمع الإيطالي، والاستيلاء على الأراضي، والتهجير، ومعسكرات الاعتقال زادت معاناة السكان وغضبهم، كما أسهمت القيادة الوطنية لعمر المختار في استمرار روح المقاومة

س٢٠. فسر العلاقة بين :السيطرة العسكرية والاستغلال الاقتصادي في المشروع الاستعماري الفرنسي

الإجابة :مكّنت السيطرة العسكرية فرنسا من إخضاع البلاد وحماية وجودها، ثم أتاحت لها توجيه الموارد والأرض لخدمة مصالحها الاقتصادية؛ لذلك كانت القوة العسكرية أداة لفرض الاستغلال الاقتصادي واستمراره

س٢١. فسر العلاقة بين :فرض اللغة الفرنسية والتحكم في التعليم وإضعاف الهوية الوطنية

الإجابة :فرض الفرنسية في الإدارة والتعليم همّش اللغة العربية والتعليم التقليدي، وسعى إلى تكوين نخبة مرتبطة بالثقافة الاستعمارية؛ مما هدد الهوية الوطنية وأضعف روابطها الثقافية

س٢٢. فسر العلاقة بين :إثارة الانقسامات الداخلية وسهولة إحكام السيطرة الاستعمارية

،الإجابة :تؤدي الانقسامات الداخلية إلى إضعاف تماسك المجتمع ومنع قيام مقاومة موحدة .وتسهّل على المستعمر عزل الفئات والقيادات والسيطرة عليها بصورة أكبر

س٢٣. فسر العلاقة بين :المقاومة المسلحة والعمل السياسي والتنظيمي وتطور حركات التحرر الوطني

الإجابة :أسهمت المقاومة المسلحة في إبقاء قضية التحرر حية، بينما نظم العمل السياسي الأحزاب والجماهير ومثّل القضية داخليًا وخارجيًا؛ وبالتكامل بينهما تطورت حركات التحرر من ردود فعل متفرقة إلى حركات وطنية منظمة

س٢٤. فسر العلاقة بين :القيادة الوطنية وتوحيد الصفوف وتحقيق الاستقلال

الإجابة :القيادة الوطنية توحد الصفوف وتحدد الأهداف وتنظم الجهود وتعبئ الجماهير وتمثّل القضية، وبذلك تحول المقاومة إلى عمل وطني منظم يزيد قدرة الشعب على تحقيق الاستقلال

الوحدة الثالثة

الدرس الثاني: حركات التحرر الوطني ضد الاحتلال البريطاني والإسباني في العالم العربي

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	تفكيك البنية الاجتماعية
٢	نجاح القيادة الوطنية ارتبط بقدرتها على تنوع الأساليب وفقاً لطبيعة الاستعمار
٣	جمعت أدوات عسكرية وسياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية بحسب ظروف كل منطقة
٤	إحكام النفوذ وحماية المصالح وتأمين السواحل والمناطق الاستراتيجية
٥	أمن طرق المصالح والتجارة البحرية المتجهة نحو الهند
٦	معاهدة الصلح العامة
٧	العراق وفلسطين
٨	توجيه الحكم عبر المستشارين والمعاهدات مع بقاء أنظمة محلية قائمة
٩	أن النفوذ غير المباشر قد يقيد القرار مع الإبقاء على شكل الحكم القائم
١٠	تقييد الاستقلال وزيادة التدخل الأجنبي في مؤسسات الحكم
١١	تصاعد الوعي الوطني وظهور حركات تطالب بالاستقلال وإنهاء النفوذ
١٢	إعادة تشكيل البنية الاقتصادية بما يخدم المصالح الاستعمارية
١٣	لأهميتها في التجارة العالمية واعتماد المصالح البريطانية عليها
١٤	النفط
١٥	ترسيخ التبعية لبريطانيا وإضفاف بناء اقتصاد وطني قائم على التنمية الذاتية
١٦	لأنها أثرت في الفكر واللغة وأنماط الحياة دون حاجة دائمة إلى القوة المباشرة
١٧	مدارس تتبع النموذج الغربي واستخدام الإنجليزية في الإدارة والتجارة
١٨	لم تفرض بريطانيا سياسات صهر ثقافي شاملة، فبقيت الهوية الوطنية حاضرة
١٩	دعم بعض النخب المحلية المرتبطة بالإدارة الاستعمارية والتأثير عبر التعليم
٢٠	إضفاف نفوذ بعضها وإعادة تشكيل العلاقات بما يخدم المصالح البريطانية
٢١	شمال المغرب وسيدي إفني وبعض المناطق الساحلية من الصحراء الغربية
٢٢	تنوع أدوات السيطرة وعدم الاقتصار على وسيلة استعمارية واحدة
٢٣	ثورة مسلحة سنة ١٩٢٠م قادتها القوى العراقية
٢٤	دعمت ثورة ١٩٢٠م المسلحة ثم نشاطاً سياسياً ودينياً منظماً
٢٥	استمرت الانتفاضات وظهرت مؤتمرات وتنظيمات سياسية مناهضة للاحتلال
٢٦	محمد عبد الكريم الخطابي وقيادة مقاومة عسكرية قوية
٢٧	توحيد الجهود والتهيئة للاستقلال وبناء الدولة الحديثة

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س١. من خلال الخريطة الموضحة، أجب عما يلي
١ (من خلال تحليلك للخريطة، يتضح أن الاستعمار البريطاني ركز على ماذا؟
٢ (نستنتج من الحدود السياسية والتظليل الموضح على الخريطة أن هناك دولة عربية واجهت تقسيمًا لنفوذها بين قوتين استعماريّتين مختلفتين في آن واحد، وهي؟

الإجابة

١ (ركز الاستعمار البريطاني على الموانئ والممرات البحرية والمائية الحيوية المؤدية إلى الشرق؛ لحماية طرق التجارة والمصالح والوصول إلى الهند
٢ (المغرب؛ إذ تعرضت مناطق منه للنفوذ الفرنسي والإسباني في الوقت نفسه

س٢. «يرى بعض المؤرخين أن الاحتلال الإيطالي لليبيا كان بدافع هيبة الدولة، بينما يراه آخرون اقتصاديًا». ناقش الرأيين مستندًا بالأدلة التاريخية

الإجابة: يرى الاتجاه الأول أن إيطاليا أرادت إثبات مكانتها بين القوى الاستعمارية والحصول على مستعمرة في شمال إفريقيا، وهو ما يعبر عن دافع الهيبة والنفوذ
ويرى الاتجاه الثاني أن الاحتلال ارتبط بمصالح اقتصادية، مثل استغلال الأراضي والموارد وتوسيع النفوذ الاقتصادي. ويتضح من ذلك أن دوافع الاحتلال الإيطالي جمعت بين الطموح السياسي والمصلحة الاقتصادية

س٣. فسر العلاقة بين كل مما يأتي
نشر اللغة الإنجليزية في التعليم والإدارة ← ترسيخ النفوذ البريطاني في الوطن العربي -
دعم النخب المرتبطة بالمصالح الاستعمارية ← إضعاف المقاومة الجماعية -

الإجابة

أدى نشر اللغة الإنجليزية في التعليم والإدارة إلى زيادة التأثير البريطاني في النخب -
والمؤسسات، وترسيخ النموذج الثقافي والإداري البريطاني بصورة غير مباشرة
أدى دعم بعض النخب المرتبطة بالمصالح الاستعمارية إلى إعادة تشكيل العلاقات داخل -
المجتمع وإضعاف التماسك، مما قلل قدرة المجتمع على تكوين مقاومة جماعية موحدة

س٤. يرى البعض أن: «الهيمنة الثقافية كانت أداة استعمارية أكثر خطورة من السيطرة العسكرية؛ لأنها تستهدف الوعي قبل الأرض». ما مدى اتفاقك أو اختلافك مع العبارة السابقة؟ دعم رأيك بالشواهد التاريخية المناسبة

الإجابة: أتفق إلى حد كبير؛ لأن الهيمنة الثقافية تؤثر في الفكر واللغة وأنماط الحياة من دون حاجة دائمة إلى القوة المباشرة، وهو ما يجعل أثرها طويل المدى. وقد ظهر ذلك في انتشار المدارس الأجنبية واستخدام الإنجليزية في الإدارة والتعليم. ومع ذلك تظل السيطرة العسكرية والاقتصادية خطيرة؛ لأنها تفرض النفوذ بالقوة وتخلق التبعية، ولذلك فإن الخطر الأكبر ينشأ من تكامل هذه الأدوات معًا

س٥. ماذا لو لم تظهر القيادات الوطنية، مثل عبد الكريم الخطابي في المغرب؟

الإجابة: لو لم تظهر قيادات وطنية مثل عبد الكريم الخطابي لتراجعت قدرة المقاومة على التنظيم وتوحيد الجهود، وضعفت تعبئة الجماهير، وأصبحت المواجهة أكثر تفرقًا وأقل فاعلية، مما كان يسهل استمرار السيطرة الاستعمارية مدة أطول

س٦. قارن بين كل مما يأتي:

- السيطرة العسكرية البريطانية والسيطرة العسكرية الإسبانية من حيث طبيعة التدخل، واختلاف النتائج على القوة الوطنية.
- المقاومة المسلحة والعمل السياسي والتنظيمي من حيث الأهداف، والأساليب، والفاعلية على المدى الطويل.

أولاً: السيطرة العسكرية البريطانية والإسبانية

وجه المقارنة	السيطرة البريطانية	السيطرة الإسبانية
طبيعة التدخل	القواعد واحتلال المواقع الاستراتيجية وتأمين طرق التجارة.	تركزت في شمال المغرب وسيدي إفني وبعض المناطق الساحلية، واستخدمت القوة والقمع.
النتائج على القوة الوطنية	أسهمت في تثبيت النفوذ على مناطق واسعة.	واجهت مقاومة مسلحة قوية خاصة في الريف.

ثانياً: المقاومة المسلحة والعمل السياسي والتنظيمي

وجه المقارنة	المقاومة المسلحة	العمل السياسي والتنظيمي
الأهداف	طرد المحتل واستعادة الاستقلال.	تنظيم المطالب الوطنية وتحقيق الاستقلال تدريجياً.
الأساليب	المواجهة المباشرة بالسلاح.	الأحزاب والتنظيمات والوفود وتعبئة الرأي العام وكسب التأييد الدولي.
الفاعلية على المدى الطويل	فاعلة في المواجهة المباشرة، لكنها ترتبط بقدرة المقاومة العسكرية.	أكثر قدرة على الاستمرار وتحقيق مكاسب تدريجية على المدى الطويل.

س٧. اختر ودل: العامل الأكثر تأثيراً في ترسيخ النفوذ البريطاني في الوطن العربي على المدى الطويل: القوة العسكرية – السيطرة السياسية غير المباشرة – الهيمنة الثقافية

الإجابة: أختار الهيمنة الثقافية بوصفها الأكثر تأثيراً على المدى الطويل؛ لأنها تتسلل إلى التعليم واللغة والقيم وأنماط التفكير، وتعيد تشكيل الوعي دون مواجهة مباشرة، مما يجعل أثرها مستمراً حتى بعد تراجع الوجود العسكري

س٨. «الاستعمار غير المباشر أخطر من الاستعمار المباشر؛ لأنه يقتل الإرادة قبل أن يقتل الأجساد». ناقش العبارة بالأدلة، استناداً للنموذج البريطاني

الإجابة: تكشف التجربة البريطانية خطورة الاستعمار غير المباشر؛ فقد أبقت بريطانيا على حكومات وأنظمة محلية في بعض المناطق، لكنها وجهت القرار عبر المستشارين والمعاهدات والنفوذ السياسي والاقتصادي. وبذلك ظل شكل الحكم محلياً، بينما تقلصت حرية القرار والاستقلال الفعلي، وهو ما جعل السيطرة أقل ظهوراً وأكثر قدرة على الاستمرار

س٩. حلل العلاقة بين نشر اللغة الإنجليزية في التعليم والإدارة، والنفوذ البريطاني في الوطن العربي، موضحاً آليات التأثير

الإجابة: ساعد نشر الإنجليزية في التعليم والإدارة على تكوين نخب تتعامل بالنموذج البريطاني، وزاد حضور الثقافة والإدارة البريطانية داخل مؤسسات الدولة، كما سهل التأثير في التعليم والتجارة والإدارة. وهكذا تحولت اللغة إلى أداة ثقافية وإدارية لترسيخ النفوذ دون الاعتماد على القوة العسكرية وحدها

س١٠. قيم مدى خطورة الهيمنة الثقافية مقارنة بالهيمنة العسكرية والاقتصادية، مع التعليل التاريخي.

وجه المقارنة	الهيمنة العسكرية	الهيمنة الاقتصادية	الهيمنة الثقافية
طبيعة التأثير	تفرض السيطرة بالقوة وتظهر آثارها بصورة مباشرة.	تربط موارد الدولة واقتصادها بمصالح المستعمر.	تؤثر في الوعي واللغة والقيم وأنماط الحياة.
التقدير	أداة مباشرة للسيطرة.	أداة لربط الاقتصاد بمصالح المستعمر.	شديدة الخطورة على المدى الطويل؛ لأن آثارها قد تستمر بعد انتهاء السيطرة العسكرية.

س١١. ما النتائج التي ترتبت على انتشار روح المقاومة ومقاطعة المصالح البريطانية في هذه المستعمرة؟

الإجابة: أدى انتشار روح المقاومة ومقاطعة المصالح البريطانية إلى اتساع المشاركة الشعبية، وإضعاف قدرة الاستعمار على إدارة مصالحه بسهولة، وزيادة الضغط السياسي عليه، كما دعم الحركة الوطنية وكسبها تأييدًا أوسع ومهد لتحقيق مكاسب تدريجية نحو الاستقلال

س١٢. ما رأيك في دور الوعي الشعبي في مواجهة الظلم؟

الإجابة: للوعي الشعبي دور أساسي في مواجهة الظلم؛ لأنه يجعل الناس يدركون حقوقهم ومصالحهم المشتركة، ويوحد صفوفهم، ويحول الرفض الفردي إلى حركة جماعية منظمة قادرة على المقاومة والمطالبة بالاستقلال والعدالة

س١٣. بم تفسر: عززت بريطانيا وجودها العسكري في عدن والخليج العربي؟

الإجابة: عززت بريطانيا وجودها العسكري في عدن والخليج لأهمية هذه المناطق الاستراتيجية في تأمين طرق الملاحة والتجارة المتجهة إلى الهند، وحماية مصالحها البحرية والتجارية، وضمان السيطرة على الموانئ والممرات الحيوية

س١٤. بم تفسر: أبقت بريطانيا أحيانًا على أنظمة الحكم المحلية بدلًا من إلغائها؟

الإجابة: أبقت بريطانيا على أنظمة الحكم المحلية لتطبق أسلوب السيطرة غير المباشرة؛ فتخفف تكلفة الإدارة الاستعمارية وتحافظ على ظاهر الحكم المحلي، بينما تضمن توجيه القرار من خلال المستشارين والمعاهدات بما يحقق مصالحها

س١٥. بم تفسر: اهتمت بريطانيا بالسيطرة على قناة السويس واستغلال موارد العراق؟

الإجابة: اهتمت بريطانيا بقناة السويس لأنها طريق استراتيجي يربط مصالحها واتصالاتها بالهند والتجارة العالمية، كما استغلت موارد العراق، خاصة النفط، لخدمة اقتصادها ومصالحها الاستعمارية

س١٦. بم تفسر: لم تؤد الهيمنة الثقافية البريطانية إلى القضاء الكامل على الهوية الوطنية؟

الإجابة: لأن بريطانيا لم تطبق في معظم مناطق نفوذها سياسة صهر ثقافي شامل فاستمرت اللغة العربية والقيم المحلية والهوية الوطنية، رغم تأثير المدارس الأجنبية واستخدام الإنجليزية في بعض مجالات التعليم والإدارة والتجارة

س١٧. بم تفسر: لجأت القوى الوطنية في البلاد الخاضعة للنفوذ البريطاني إلى العمل السياسي والتنظيمي إلى جانب المقاومة المسلحة؟

الإجابة: لأن تنوع أساليب المقاومة زاد فاعليتها؛ فالمقاومة المسلحة واجهت الاحتلال بالقوة، بينما نظم العمل السياسي والتنظيمي المطالب الوطنية، ووحد القوى، وعبأ الرأي العام، وساعد على كسب التأييد الدولي وتحقيق مكاسب تدريجية

س١٨. فسر العلاقة بين: السيطرة السياسية البريطانية غير المباشرة وتعاقد الوعي الوطني

الإجابة: أدت السيطرة السياسية غير المباشرة إلى تقييد استقلال الدول وزيادة تدخل الأجانب في مؤسسات الحكم، فأسهم ذلك في تنامي الوعي الوطني وظهور حركات سياسية تطالب بالاستقلال وإنهاء النفوذ الأجنبي

س١٩. فسر العلاقة بين: الاستغلال الاقتصادي البريطاني وإضعاف التنمية الوطنية المستقلة

الإجابة: وجهت بريطانيا الزراعة والتجارة والموارد لخدمة مصالحها، مثل زراعة القطن واستغلال النفط، وربطت الاقتصادات العربية بالأسواق البريطانية؛ مما رسخ التبعية وأضعف فرص بناء اقتصاد وطني مستقل قائم على التنمية الذاتية

س٢٠. فسر العلاقة بين: الوجود الإسباني في الريف المغربي وظهور المقاومة بقيادة محمد عبد الكريم الخطابي

الإجابة: أدى الوجود الإسباني وسياساته العسكرية والقمعية في الريف المغربي إلى تصاعد الرفض الشعبي، فظهرت مقاومة مسلحة قوية قادها محمد عبد الكريم الخطابي دفاعاً عن الوطن والاستقلال

س٢١. فسر العلاقة بين: دعم بعض النخب المحلية والتأثير في التعليم وتفكيك البنية الاجتماعية

الإجابة: أدى دعم بعض النخب المحلية المرتبطة بالإدارة الاستعمارية والتأثير عبر التعليم والثقافة إلى إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية وإضعاف بعض البنى التقليدية والتماسك داخل المجتمع، وهو ما خدم أهداف السيطرة الاستعمارية

س٢٢. فسر العلاقة بين: تعدد أساليب القيادة الوطنية وتكامل مسارات التحرر وبناء الدولة الحديثة

الإجابة: نجحت القيادات الوطنية عندما نعت أساليبها بحسب طبيعة الاستعمار وظروف كل منطقة؛ فجمعت بين المقاومة المسلحة والعمل السياسي والتنظيمي وتعبئة الجماهير وأدى هذا التكامل إلى توحيد الجهود وتحقيق الاستقلال والتمهيد لبناء الدولة الحديثة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	الاستقلال في اتخاذ القرار مع المشاركة الفعالة
٢	تحرير القرار الوطني من ضغوط الحرب الباردة
٣	تفاعل الموقع الجيوسياسي والإرادة الوطنية وأدوات القوة الناعمة
٤	ربطه آسيا بإفريقيا وأوروبا، إلى جانب وجود قناة السويس
٥	العربية والإفريقية والإسلامية
٦	ربطت أمنها القومي بالقضايا العربية ومنحتها دورًا في التفاعل معها
٧	جعلتها بوابة لإفريقيا وجسرًا للتواصل الحضاري والاقتصادي
٨	ربطه بالتغيرات في موازين القوى الإقليمية والعالمية
٩	قيام الأزهر بنشر الاعتدال والفكر الإسلامي الوسطي
١٠	لارتباطها بالتجارة الدولية والأمن الاقتصادي العالمي وسلاسل الإمداد
١١	أن لمصر دورًا مؤثرًا في تأمين التجارة الدولية وسلاسل الإمداد
١٢	لأن موقعها وتاريخها يربطان مكانتها الجيوسياسية بتغيرات المنطقة والعالم
١٣	استمرار الاحتلال البريطاني وانقسام العالم بين المعسكرين الشرقي والغربي
١٤	لأن الانضمام إلى الأحلاف كان يحدد اتجاه الدولة نحو أحد المعسكرين المتنافسين
١٥	استقلال الإرادة وعدم التبعية لأي من المعسكرين مع تقديم المصلحة الوطنية
١٦	رفض حلف بغداد والمشاركة في مؤتمر باندونج
١٧	استقلال القرار وترجيح المصلحة الوطنية فوق اعتبارات التحالفات
١٨	لأن بقاء الاستعمار في محيطها يمثل تهديدًا مباشرًا لأمنها
١٩	بتقديم الدعم السياسي والدبلوماسي ومساندة القوى المناهضة للاستعمار
٢٠	جنوب إفريقيا والجزائر
٢١	الإيمان بوحدة الأمن القومي العربي وأن الانقسام يضعف القدرة المشتركة
٢٢	قيام الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨م
٢٣	مساندة الجزائر واليمن وتبني القضية الفلسطينية قضية عربية مشتركة
٢٤	بناء علاقات تقوم على الاحترام المتبادل والتعايش السلمي
٢٥	التعاون والاحترام المتبادل دون تدخل في الشؤون الداخلية
٢٦	التأثير في السلوك عبر أدوات ثقافية وإعلامية وفكرية
٢٧	الدبلوماسية والصحافة والمؤتمرات والجامعات

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س١. «لم تكن المكانة الإقليمية لمصر نتيجة عامل واحد، بل نتيجة تفاعل بين عدة عوامل، أشهرها الموقع الجيوسياسي والإرادة السياسية والقوة الناعمة». حلل العبارة السابقة، ثم حدد العامل الأكثر تأثيرًا من وجهة نظرك، مع التبرير.

الإجابة: تفاعلت عدة عوامل في صناعة مكانة مصر؛ فموقعها عند ملتقى القارات والدوائر العربية والإفريقية والإسلامية منحها قيمة استراتيجية، بينما حوّلت الإرادة السياسية هذه القيمة إلى مواقف مستقلة بعد ١٩٥٢م، وأسهمت القوة الناعمة عبر التعليم والإعلام والثقافة والدبلوماسية في توسيع تأثيرها. ومن وجهة نظري يعد الموقع الجيوسياسي العامل الأكثر ثباتًا؛ لأنه منح مصر نقطة البداية الاستراتيجية، لكن فعاليته تتوقف على الإرادة السياسية وحسن توظيف أدوات القوة.

س٢. يرى بعض الباحثين أن «الموقع الجغرافي هو السبب الرئيس الوحيد في تميز الدور المصري إقليميًا ودوليًا». ما مدى اتفاقك أو اختلافك مع العبارة السابقة؟ مددعًا رأيك بدليل مناسب.

الإجابة: لا أتفق مع اعتباره السبب الوحيد؛ فالموقع الجغرافي منح مصر أهمية كبيرة، لكن الدور الإقليمي والدولي تكوّن أيضًا من الإرادة السياسية واستقلال القرار ودعم حركات التحرر والوحدة العربية، إلى جانب القوة الناعمة. لذلك فالمكانة المصرية نتاج تفاعل عدة مقومات لا عامل واحد.

س٣. فسر العلاقة بين كل مما يأتي:

(١) موقع مصر بوصفها ملتقى الدوائر الثلاث ← الأمن القومي المصري.

(٢) مبدأ عدم الانحياز ← استقلال القرار الوطني.

(٣) القوة الناعمة ← ترسيخ المكانة الإقليمية.

الإجابة:

(١) موقع مصر في ملتقى الدوائر الثلاث وسّع مفهوم أمنها القومي وربطه بقضايا وتغيرات محيطها العربي والإفريقي والإسلامي.

(٢) عدم الانحياز حمى استقلال القرار؛ لأنه رفض التبعية للمعسكرين وسمح بتقديم المصلحة الوطنية.

(٣) القوة الناعمة رسخت المكانة الإقليمية من خلال التعليم والثقافة والإعلام والدبلوماسية والتأثير الفكري دون استخدام القوة العسكرية.

س٤. ماذا لو لم تكن مصر تمتلك موقعًا استراتيجيًا عند ملتقى القارات؟

الإجابة: لو لم تمتلك مصر موقعًا استراتيجيًا عند ملتقى القارات لتراجعت أهميتها في طرق التجارة والاتصال الدولي، وضعف ارتباطها بالدوائر الإقليمية الثلاث، وأصبح تأثيرها في موازين القوى والقضايا الإقليمية أقل.

س٥. قارن بين: دور مصر في الدائرة العربية ودورها في الدائرة الإفريقية.

وجه المقارنة	الدائرة العربية	الدائرة الإفريقية
المرتكز	الأمن القومي العربي والوحدة العربية.	مصر بوابة لإفريقيا وجسر للتواصل الحضاري والاقتصادي.
أبرز الأدوار	دعم القضية الفلسطينية ومساندة قضايا التحرر.	دعم حركات التحرر ومناهضة الاستعمار في القارة.

س٦. «الدولة التي تفقد سيادتها تفقد قدرتها على اتخاذ القرار، ومصر جعلت من عدم الانحياز جدارًا يحمي هذه السيادة». استنتج العلاقة بين عدم الانحياز والسيادة، وأثر غياب السيادة على المجتمع المصري تاريخيًا.

الإجابة: عدم الانحياز دعم السيادة لأنه حافظ على استقلال الإرادة ومنع تبعية مصر لأي من المعسكرين، وجعل المصلحة الوطنية أساس القرار. أما غياب السيادة تاريخيًا فقد أتاح للقوى الأجنبية التدخل في القرار المصري وتقييد حريته، كما حدث في فترات الاحتلال والنفوذ الأجنبي.

س٧. اختر ودل: أي العوامل التالية كان الأكثر تأثيرًا في تعزيز الدور المصري إقليميًا بعد ١٩٥٢م؟ الموقع الجيوسياسي – مبدأ عدم الانحياز – القوة الناعمة (الإعلام والتعليم).

الإجابة: أختار مبدأ عدم الانحياز؛ لأنه بعد ١٩٥٢م مكّن مصر من تحويل موقعها ومقوماتها إلى سياسة خارجية مستقلة، ورفض الأحلاف التي تقيد القرار، والمشاركة الفعالة دوليًا، ودعم التحرر دون التبعية لمعسكر دولي. ويظل الموقع والقوة الناعمة عنصرين مهمين في تعزيز هذا الدور.

س٨. «مصر ليست مجرد دولة في منطقة، بل هي ملتقى الدوائر الثلاث: الدائرة العربية، والدائرة الإفريقية، والدائرة الإسلامية». في ضوء العبارة السابقة:
(١) اشرح المقصود بمفهوم «ملتقى الدوائر الثلاث».
(٢) لماذا اعتبر جمال حمدان أن مصر ليست مجرد دولة في المنطقة؟

(١) المقصود بملتقى الدوائر الثلاث أن مصر تتفاعل في الوقت نفسه مع الدائرة العربية بحكم بعدها القومي، والدائرة الإفريقية بحكم موقعها وانتمائها القاري، والدائرة الإسلامية بحكم بعدها الديني والحضاري.
(٢) لأنها ليست معزولة عن محيطها؛ فموقعها يربط القارات وطرق التجارة، وتاريخها ومؤسساتها ومصالحها تجعلها مؤثرة ومتأثرة بالقضايا الإقليمية والدولية.

س٩. الرأي الأول: «تمثل مصر نقطة ارتكاز جيوسياسية في تلاقي الدوائر العربية والإفريقية والإسلامية، بما يمنحها قوة ودورًا محوريًا في تحقيق التوازن الإقليمي». الرأي الثاني: «موقع مصر عند ملتقى القارات جعلها لاعبًا لا يمكن تجاهله في قضايا الشرق الأوسط وإفريقيا، ومثل لها عبئًا كبيرًا وتحديًا مستمرًا». ناقش الرأيين السابقين، موضحًا أي الرأيين تأييده، ولماذا؟

الإجابة: أؤيد الرأي الأول مع الإقرار بما يشير إليه الرأي الثاني من تحديات؛ فموقع مصر عند ملتقى القارات والدوائر الثلاث منحها قوة ودورًا محوريًا، لكنه في الوقت نفسه جعلها شديدة التأثير بتغيرات المنطقة وموازين القوى. ولذلك يمثل الموقع مصدر قوة ومسؤولية استراتيجية في آن واحد.

س١٠. «السلاح ليس فقط ما يطلق النار، بل أيضًا ما يطلق الأفكار». في ضوء هذه العبارة، كيف يمكن للإعلام والثقافة أن يتحولا إلى أدوات تأثير في دعم قضايا التحرر وتحقيق الاستقلال والعكس؟

الإجابة: يمكن للإعلام والثقافة دعم التحرر ببناء الوعي، ونشر قيم الاستقلال، وتعبئة الرأي العام، وإبراز قضايا الشعوب ومواجهة الدعاية الاستعمارية. وفي الاتجاه العكسي قد تستخدم الأدوات نفسها لنشر الهيمنة الفكرية وتشويه الحقائق وإضفاء الهوية، لذلك تتوقف نتائجها على مضمونها والهدف من استخدامها.

س١١. «امتلك مصر مقومات عدة جعلتها دولة فعالة في محيطها الإقليمي». دلل على صحة العبارة مستخدمًا الشواهد التاريخية المناسبة.

الإجابة: من هذه المقومات موقع مصر الاستراتيجي عند ملتقى القارات والدوائر الثلاث، وقناة السويس بوصفها شريانًا عالميًا، واستقلال القرار بعد ١٩٥٢م ورفض حلف بغداد والمشاركة في مؤتمر باندونج، ودعم حركات التحرر في الجزائر وجنوب إفريقيا وغيرها، وتبني الوحدة العربية وقيام الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨م، إلى جانب قوة مصر الناعمة عبر الأزهر والتعليم والإعلام والدبلوماسية.

س١٢. بم تفسر: لم يكن الدور الإقليمي والدولي لمصر نتاجًا للصدفة؟

الإجابة: لأنه نتج عن تفاعل الموقع الجيوسياسي والتاريخ والتراكم الحضاري والإرادة السياسية واستقلال القرار وأدوات القوة الناعمة؛ لذلك لم يكن دور مصر وليد ظرف عابر أو صدفة.

س١٣. بم تفسر: اكتسبت قناة السويس أهمية دولية كبيرة؟

الإجابة: لأنها تربط بين البحرين المتوسط والأحمر وتختصر طرق التجارة بين الشرق والغرب، وتمثل شريانًا مهمًا للتجارة الدولية وسلاسل الإمداد والأمن الاقتصادي العالمي.

س١٤. بم تفسر: لم تكن سياسة عدم الانحياز المصرية حيادًا سلبيًا؟

الإجابة: لأن مصر لم تنعزل عن القضايا الدولية، بل شاركت بفاعلية مع الحفاظ على استقلال قرارها، ورفضت التبعية لأي من المعسكرين، وقدمت المصلحة الوطنية على اعتبارات التحالفات.

س١٥. بم تفسر: عدّت مصر دعم حركات التحرر امتدادًا لأمنها القومي؟

الإجابة: لأن استمرار الاستعمار في محيط مصر كان يمثل تهديدًا لأمنها واستقلالها؛ لذلك رأت أن مساندة حركات التحرر تسهم في إزالة مصادر التهديد وبناء محيط أكثر استقلالًا وأمنًا.

س١٦. بم تفسر: تبنت مصر الوحدة العربية إطارًا استراتيجيًا لسياستها الخارجية؟

الإجابة: لأن مصر رأت أن الأمن القومي العربي لا يتجزأ، وأن الانقسام يضعف مواجهة التحديات المشتركة؛ لذلك دعمت التعاون والوحدة العربية ومساندة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

س١٧. فسر العلاقة بين: الموقع الجيوسياسي المصري والدوائر العربية والإفريقية والإسلامية.

الإجابة: موقع مصر عند ملتقى القارات جعلها في قلب الدوائر العربية والإفريقية والإسلامية، فترتب على ذلك تعدد مجالات تفاعلها السياسي والحضاري والاقتصادي واتساع مسؤولياتها الإقليمية.

س١٨. فسر العلاقة بين: تعدد الدوائر المحيطة بمصر واتساع مفهوم أمنها القومي.

الإجابة: تعدد الدوائر المحيطة بمصر جعل أمنها القومي مرتبطًا بما يحدث خارج حدودها المباشرة؛ فأصبحت التغيرات في العالم العربي وإفريقيا والمحيط الإسلامي وموازن القوى الدولية جزءًا من حسابات أمنها.

س١٩. فسر العلاقة بين: ثورة ١٩٥٢م واستقلال القرار في السياسة الخارجية المصرية.

الإجابة: بعد ثورة ١٩٥٢م اتجهت مصر إلى تحرير سياستها الخارجية من ضغوط القوى الكبرى، فرفضت حلف بغداد، وشاركت في مؤتمر باندونج، وتبنت عدم الانحياز، بما رسخ استقلال القرار الوطني.

س٢٠. فسر العلاقة بين: مبدأي السيادة وعدم التدخل وبناء العلاقات المصرية مع دول العالم الثالث.

الإجابة: أقامت مصر علاقاتها مع دول العالم الثالث على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والتعاون والاحترام المتبادل والتعايش السلمي، وهو ما ساعدها على بناء شبكة واسعة من العلاقات المستقلة.

س٢١. فسر العلاقة بين: أدوات القوة الناعمة وتعزيز الدور المصري إقليميًا ودوليًا.

الإجابة: استخدمت مصر التعليم والأزهر والإعلام والصحافة والمؤتمرات والدبلوماسية والثقافة للتأثير في محيطها دون قوة عسكرية، فدعمت قضايا التحرر ونشرت أفكارها ورسخت حضورها ومكانتها إقليميًا ودوليًا.

الدرس الرابع: دور مصر في دعم حركات التحرر الوطني

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

الرقم	الإجابة
١	دعم الثورة اليمنية لحماية مدخل البحر الأحمر
٢	مقاومة النفوذ الغربي وتعزيز الاستقلال العربي
٣	اعتبار استمرار الاستعمار في المنطقة تهديداً للأمن القومي المصري
٤	وجود مساندة مصرية لحركات التحرر قبل الثورة وبعدها
٥	الاعتراف بالحكومة الجزائرية المؤقتة وفتح مكاتبها في القاهرة
٦	تسهيل التواصل الخارجي وكسب التأييد الدولي للقضية الجزائرية
٧	إنهاء الاحتلال ومنح الشعب الجزائري حق تقرير المصير
٨	إرسال أول شحنة سلاح مصرية وكون مصر من أوائل الداعمين للحرب عسكرياً
٩	ثبات التزام مصر بدعم التحرر رغم الضغوط العسكرية عليها
١٠	إعداد المقاتلين والقيادات لرفع كفاءة الكفاح المسلح
١١	تقديم مساعدات كبيرة وتخصيص جزء من عائدات قناة السويس للكفاح
١٢	التعريف بمعاناة الشعب وتغطية أخبار الثورة وبث الأغاني الداعمة لها
١٣	إرسال بعثات تعليمية واستخدام الكتب والمقالات والأدوات الثقافية
١٤	استقبال الطلاب في الأزهر وتدريبهم العربية والعلوم العربية والإسلامية
١٥	مساندة حركات التحرر في المغرب وتونس إلى جانب الجزائر
١٦	ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م في شمال اليمن
١٧	ارتباط اليمن بباب المندب ومدخل البحر الأحمر والطرق البحرية المصرية
١٨	الدفاع عنها والسعي للاعتراف بالحكم الجمهوري وشرح أهداف الثورة
١٩	حماية صناعات وتنظيم القوات الجمهورية والمساهمة في استقرار الدولة
٢٠	نقل كفاح الشعب وتقديم دعم معنوي وتشجيع الجماهير العربية
٢١	أيديتها وعدّتها خطوة نحو التحرر وضربة للنفوذ الغربي
٢٢	لأنه أداة للنفوذ الأجنبي وتهديد لاستقلال الدول العربية
٢٣	مهاجمة التحالفات الأجنبية والدعوة إلى الوحدة والتعاون العربي
٢٤	نشر أفكار القومية ومناهضة الاستعمار وتعزيز التيار الوطني والعلاقات مع مصر
٢٥	لأنه واجه التمييز ودافع عن حقوق السود في الحرية والمساواة
٢٦	الدعوة إلى فرض العقوبات وعزل حكومة جنوب إفريقيا
٢٧	زيادة الضغط على النظام حتى ألغى رسمياً سنة ١٩٩١م

ثانيًا: نموذج إجابة الأسئلة المقالية

س١. في ضوء الصورة المقابلة أجب عما يلي:

(١) تعتبر الصورة المقابلة عن إحدى آليات دعم مصر لحركات التحرر معبرة بذلك عن استخدام ماذا؟

(٢) وضح كيف تكشف الصورة عن الدور المصري في مناهضة الاستعمار ودعم حق الشعوب في تقرير مصيرها.

(١) الإذاعة لدعم العراق، وتمثلها إذاعة «صوت العرب».

(٢) تكشف الصورة عن استخدام مصر الإعلام أداةً لمساندة قضايا التحرر؛ فقد نقلت كفاح الشعوب، وروّجت لأفكار الوحدة والتحرر، وهاجمت الاستعمار والأحلاف الأجنبية، وأسهمت في دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها.

س٢. ما العلاقة بين مقاومة الاستعمار في مصر وموقفها بعد الاستقلال من دعم الشعوب الأخرى ضد الاحتلال؟

الإجابة: أسهمت تجربة مصر التاريخية في مقاومة الاحتلال في تكوين موقف داعم لحق الشعوب في الاستقلال؛ فبعد نجاح ثورة ٢٣ يوليو اتسع الدور المصري في مساندة حركات التحرر العربية والإفريقية، انطلاقًا من رفض الاستعمار واعتبار تحرير الشعوب جزءًا من الأمن القومي والتضامن العربي والإفريقي.

س٣. اعتبرت مصر أن دعم حركات التحرر العربي والإفريقي جزء من حماية أمنها القومي. فسر العبارة في ضوء دعم مصر للعراق وجنوب إفريقيا.

الإجابة: دعمت مصر العراق سياسيًا وإعلاميًا في مواجهة النفوذ والأحلاف الأجنبية؛ فأيدت ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨م وعارضت حلف بغداد، كما دعمت جنوب إفريقيا سياسيًا ودبلوماسيًا وإعلاميًا ضد الفصل العنصري. وبذلك ربطت أمنها القومي بمقاومة النفوذ الاستعماري والتمييز في محيطها العربي والإفريقي.

س٤. ناقش العبارتين التاليتين:

(١) لم يكن الدعم المصري لحركات التحرر مجرد دعم عاطفي، بل كان جزءًا من مشروع سياسي وقومي متكامل. ناقش في ضوء مواقف مصر تجاه الجزائر والعراق.

(٢) أسهمت الوحدة الإفريقية والتضامن العربي في إضعاف النفوذ الاستعماري خلال القرن العشرين. ناقش مستشهدًا بأمثلة من جنوب إفريقيا والجزائر.

(١) تؤكد مواقف مصر تجاه الجزائر والعراق أن الدعم كان مشروعًا سياسيًا وقوميًا؛ ففي الجزائر قدمت دعمًا سياسيًا وعسكريًا وإعلاميًا وثقافيًا وماديًا، وفي العراق عارضت حلف بغداد وأيدت ثورة ١٩٥٨م ودعمت التيار القومي عبر الإعلام والدبلوماسية.

(٢) أسهم التضامن العربي في دعم الثورة الجزائرية سياسيًا وعسكريًا وإعلاميًا، كما أسهم التعاون الإفريقي والدعم الدولي، ومنه الموقف المصري، في زيادة الضغط على نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا حتى ألغي رسميًا سنة ١٩٩١م.

س٥. ماذا لو:

(١) لم تدعم مصر الثورة الجزائرية سياسيًا وإعلاميًا؟

(٢) نجح حلف بغداد في ضم معظم الدول العربية؟

(١) لو لم تدعم مصر الثورة الجزائرية سياسيًا وإعلاميًا لضعفت قدرتها على الوصول إلى الرأي العام العربي والدولي، وتراجع التأييد الخارجي لقضيتها، وضُعب تدويلها وكسب المساندة الدولية.

(٢) لو نجح حلف بغداد في ضم معظم الدول العربية لاتسع النفوذ الأجنبي في المنطقة، وضعف استقلال القرار العربي والتضامن بين الدول العربية، وأصبحت مقاومة الاستعمار أكثر صعوبة.

س٦. قارن بين: الدعم المصري للثورة الجزائرية والدعم المصري لثورة اليمن من حيث: الدعم السياسي - الدعم العسكري - الدعم الإعلامي.

وجه المقارنة	الثورة الجزائرية	ثورة اليمن
الدعم السياسي	اعترفت مصر بالحكومة الجزائرية المؤقتة، وفتحت مكاتب للثورة، ودافعت عنها دوليًا.	دافعت مصر عن الثورة في جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، وسعت للاعتراف بالنظام الجمهوري.
الدعم العسكري	أرسلت السلاح، وأنشأت معسكرات تدريب، وقدمت دعمًا ماديًا.	أرسلت قوات ومعدات، وساعدت في حماية صنعاء وتنظيم القوات الجمهورية.
الدعم الإعلامي	استخدمت «صوت العرب» للتعريف بالقضية وتغطية أخبار الثورة.	نقلت «صوت العرب» كفاح الشعب اليمني وقدمت دعمًا معنويًا واسعًا.

س٧. حدد مع التبرير:

(١) أكثر وسائل الدعم المصري تأثيرًا في نجاح الثورة الجزائرية.

(٢) أكثر العوامل التي ساعدت على سقوط نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

(١) أعَدَّ الدعم العسكري من أكثر الوسائل تأثيرًا في نجاح الثورة الجزائرية؛ لأنه وفر السلاح والتدريب ورفع كفاءة المقاتلين والقيادات وساعد على استمرار الكفاح المسلح.
(٢) من أكثر العوامل تأثيرًا في إسقاط الفصل العنصري تزايد الضغط الدولي والإفريقي؛ إذ دعمت مصر وحركات التحرر والمؤسسات الدولية القضية سياسيًا وإعلاميًا، وطالبت بفرض العقوبات وعزل حكومة جنوب إفريقيا حتى ألغى النظام سنة ١٩٩١م.

س٨. ما العلاقة بين: إذاعة صوت العرب والفكر القومي العربي في العراق؟

الإجابة: أسهمت إذاعة «صوت العرب» في نشر أفكار القومية والوحدة والتحرر في العراق، وهاجمت الأحلاف العسكرية والتدخل الأجنبي، فساعدت على نمو التيار القومي والوطني وتعزيز الصلات الفكرية والسياسية مع مصر.

س٩. «كانت مصر ولا تزال الداعم الأول لقضايا الدول العربية». ناقش بالأدلة التاريخية.

الإجابة: يتضح ذلك من دعم مصر للثورة الجزائرية سياسيًا وعسكريًا وإعلاميًا وثقافيًا وماديًا، ودعمها للثورة اليمنية سياسيًا وعسكريًا وإعلاميًا، ومساندتها ثورة العراق سنة ١٩٥٨م ورفض حلف بغداد، فضلًا عن دعمها حركات التحرر في المغرب وتونس والقضايا الإفريقية مثل مناهضة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

س١٠. «رأت مصر أن بقاء الاحتلال في الدول العربية والإفريقية يمثل تهديدًا مباشرًا لأمنها القومي». في ضوء العبارة أجب:

(١) إلى أي مدى نجحت مصر في تحويل مفهوم الأمن القومي من حدود جغرافية إلى مسؤولية قومية؟

(٢) هل كان دعم مصر لحركات التحرر ضرورة استراتيجية؟ دلل على رأيك.

(١) نجحت مصر بدرجة كبيرة؛ إذ تجاوز مفهوم أمنها القومي حدودها المباشرة، فربطته بأمن البحر الأحمر وباب المندب، وباستقلال الدول العربية والإفريقية ومقاومة الاستعمار.
(٢) نعم؛ لأن بقاء الاستعمار والنفوذ الأجنبي في محيط مصر كان يمثل تهديدًا مباشرًا لأمنها ومصالحها، لذلك كان دعم التحرر وسيلة لبناء محيط أكثر استقلالًا واستقرارًا.

س١١. بم تفسر: أصبح دعم حركات التحرر ركيزة من ركائز الأمن القومي المصري؟

الإجابة: لأن مصر رأت أن استمرار الاستعمار والنفوذ الأجنبي في محيطها العربي والإفريقي يمثل تهديدًا مباشرًا لأمنها القومي، وأن استقلال الدول المحيطة بها يعزز الاستقرار ويقلل مصادر التهديد.

س١٢. بم تفسر: اعترفت مصر بالحكومة الجزائرية المؤقتة ودافعت عن القضية في الأمم المتحدة؟

الإجابة: للاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، وتوفير شرعية سياسية ودولية للثورة، وتوسيع التأييد العالمي للقضية، والضغط من أجل إنهاء الاحتلال الفرنسي.

س١٣. بم تفسر: قدمت مصر السلاح والتدريب والدعم المادي للثورة الجزائرية؟

الإجابة: لأن استمرار الكفاح المسلح كان يحتاج إلى تسليح وتدريب وموارد؛ لذلك أرسلت مصر شحنات السلاح، وأنشأت معسكرات تدريب، وقدمت مساعدات مادية وخصصت جزءًا من عائدات قناة السويس لدعم الكفاح الجزائري.

س١٤. بم تفسر: حظيت الثورة اليمنية بدعم مصري سياسي وعسكري وإعلامي واسع؟

الإجابة: لأهمية اليمن الاستراتيجية بالنسبة للأمن المصري والعربي بسبب موقعه عند باب المندب ومدخل البحر الأحمر، ولأن نجاح الثورة الجمهورية كان يُعد خطوة نحو التحرر والتقدم في الوطن العربي؛ لذلك تنوع الدعم المصري بين السياسة والعسكر والإعلام.

س١٥. بم تفسر: عارضت مصر حلف بغداد وأيدت ثورة العراق سنة ١٩٥٨م؟

الإجابة: لأن حلف بغداد كان يمثل أداة للنفوذ الأجنبي وتهديدًا لاستقلال الدول العربية، بينما رأت مصر في ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨م خطوة نحو التحرر وإنهاء النفوذ الغربي وإقامة نظام وطني مستقل.

س١٦. فسر العلاقة بين: فتح مكاتب الثورة الجزائرية في القاهرة وتحويل القضية الجزائرية.

الإجابة: أتاح فتح مكاتب الثورة الجزائرية في القاهرة لقادتها التواصل مع الدول العربية والإفريقية والآسيوية والصحافة والمنظمات الدولية، فساعد ذلك على تحويل القضية وكسب التأييد الدولي.

س١٧. فسر العلاقة بين: الدعم العسكري والمادي المصري واستمرار الكفاح الجزائري.

الإجابة: وقّر الدعم العسكري والمادي السلاح والتدريب والموارد اللازمة للثوار، ورفع كفاءة الكفاح المسلح وساعد الثورة الجزائرية على الاستمرار رغم الضغوط الفرنسية.

س١٨. فسر العلاقة بين: تنوع الدعم المصري للثورة اليمنية واستقرار النظام الجمهوري.

الإجابة: أسهم تنوع الدعم المصري في تثبيت النظام الجمهوري؛ فالدعم السياسي منح الثورة الشرعية، والدعم العسكري ساعد على حماية صنعاء وتنظيم القوات الجمهورية، والدعم الإعلامي عزز التأييد الشعبي والعربي للثورة.

س١٩. فسر العلاقة بين: إذاعة صوت العرب ونمو التيار القومي والوطني في العراق.

الإجابة: نقلت إذاعة «صوت العرب» أفكار الوحدة والتحرر وهاجمت الأحلاف الأجنبية، فأسهمت في نشر الفكر القومي والوطني بين العراقيين وتعزيز الاتجاه الرافض للنفوذ الأجنبي.

س٢٠. فسر العلاقة بين: الموقف المصري ضد الفصل العنصري وتزايد الضغط على حكومة جنوب إفريقيا.

الإجابة: أدّى الموقف المصري السياسي والدبلوماسي والإعلامي الرافض للفصل العنصري، ومساندة حق الأغلبية الإفريقية في الحرية والمساواة، إلى توسيع التأييد الدولي للقضية وزيادة الضغوط والعقوبات على حكومة جنوب إفريقيا حتى ألغى النظام رسميًا سنة ١٩٩١م.